الاربعاء : ١٦ صفر ١٣٥٣ و ٣٠ ايار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ٣٠ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

الخير الجديد في هيئاتنا الثلاث

اللجنة . حزب الاستقلال . مكتب الشباب

النشاط الوحيد الذي ابدته اللجنة التنفيذية العربية في فترة هذا السكون، هو ازماعها الانعقاد صباح الجمعة القادم لبحث الوسائل التمهيدية لعقد المؤتمر الثامن . وفي نظرنا ان عقده عمل اساسي لتجديد شباب الحركة وافراغ حالة ناشطة على العمل الوطني الذي هو الان في ركود عجيب . وليس ثمة وسيلة لتبديد هذا الركود الا انتخاب لجنة تنفيذية اعضاؤها متجانسون في الميول والمنازع والهمة ، وليس في مقدور اللجنة الحاضرة ان تقوم بعمل ما ما دام التجانس غير موجود والميول منوعة والنوازع موزعة بين تطرف ، واعتدال واستسلام ، وخدمة الاتجاهات الحكومية ، وما شاكل ذلك من تنوع النحائز . والقيادة مشروط فيها ان تكون وحدة متماسكة متمازجة لا تشعب فيها ولا انصداع، فاذا وجد في افقها تشعب وانصداع واختلاف ميول كان شأنها الشأن الذي انتهت اليه اللجنة الحالية وتعطل العمل الوطني الذي يرجى ان يداوي جراحات البلاد ويصد عنها طغيان الشرور

ولئن كان في رأي البعض ان اي انتخاب جديد لاعضاء اللجنة المقبلة لا بد فيه من مراعاة تمثيل المناطق والبيوتات ضماناً لخروج لجنة تمثل كافة العناصر . ان رأينا الذي لا نحيد عنه هو ان كل انتخاب جديد لا بد ان يستمد روحه من تطور ظروف البلاد وان تتوافر فيه عناصر التقدم والاصلاح نسبيا . وظروف البلاد اليوم هي فوق تمثيل المناطق وارضاء البيوتات . زد عليه ان ثقل مسؤولية الاعضاء في التطور الحالي تمنع العناصر الضعيفة من دخول اللجنة هربا من احتمال التبعات، وتفسح المجال واسعا للاشخاص الذين يتقدمون لحمل العبء وهم عالمون بما يتطلبه من صمود للكفاح واستهداف المفاداة وتعرض لاثقال القراع . فاللجنة القادمة مقدر لها والحالة هذه ان تخرج اصلب عودا واكثر تجانسا مهما تكن الاعتبارات ، كما ان مجرد عقد المؤتمر الثامن يفسح لطبقة مفكرة من اهل الرأي ان تتناول شئون البلاد وشجونها وتبحثها بحثاً مستفيضا اذ ليس في مكنة مؤتمر يلتئم في افق هذه الظروف الطارئة ان يقصر عمله على انتخاب لجنة له ويمر بالاحداث التي تطيف بالوطن لماما .

حزب الاستقلال

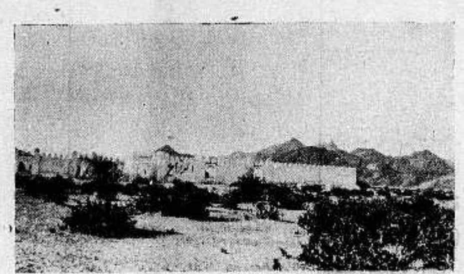
وعلمنا من اخ كبير في حزب الاستقلال ان هنالك حفزة جديدة لتثمير اعماله وتنظيم صفوفه وتقوية جبهته استعداداً لكفاح مؤزر يتناسب مع حاجات الظرف الحاضر . وحزب الاستقلال هو هيأة موجودة كحزب، ولها نظام وبرنامج مرسومان . فهي في نظر التأليف الحزبي هيأة ذات وجود ولا امتراء في ان اعضاء هذا الحزب ذوو شدة وبأس اذا ما انبروا للعمل وتوسطوا الميدان، ولا تستغني الاعمال الوطنية عنهم بحال من الاحوال . وليس من شك في ان بروزهم جديداً في الميدان قوة ذات شأن . فاذا استطاعت اللجنة التنفيذية الجديدة ان توحد مراميها مع مرامي هذا الحزب ، وتمنى ثان اذا خرج اعضاؤها الجدد من طراز هؤلاء وممن يمكن تجانسهم معهم كان للبلاد قوتان منظمتان تسيران نحو هدف واحد وتحسنان الوقوف معاً في جبهة الكفاح . فنحن اذن نستبشر خيراً في عودة حزب الاستقلال الى الميدان قوي الجبهة موثق الحلقات راجين ان يخطو خطوة جبارة في مضمار التنظيم والاتحاد

مؤتمر الشباب

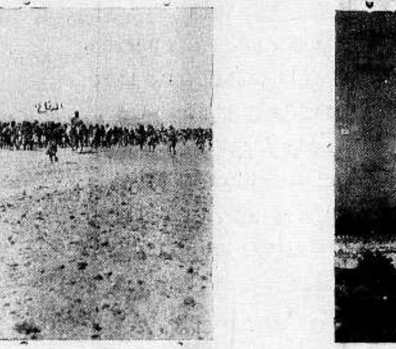
ومكتب مؤتمر الشباب الذي انفرد في الميدان منذ مدة . هو قوة حية تمثل حفزة عنصر الشباب وانفتهم من ذل الاستسلام . ولقد قام هو بدوره بأعمال لا بأس بها، ترمي الى اختراق فترة السكون السائد وتنبيه الاذهان الى المصائب المحيطة بالامة . ولقد قام بطوفتين في الشمال والجنوب افادتا فائدة تذكر وكشفتا ضروب الحيل التي يأتيها سماسرة الصهيونيين للتوسع في تملك الاراضي . وهو يعمل ايضا على انشاء فروعه في كافة مدن فلسطين وتزويدها بمعاني القوة والنشاط . ونظن انه المكتب الوحيد الذي عني (بالتشكيلات) وتأليف الحلقات المتماسكة . وان نبخسه حقه في اطراء هذه الخطة التي هي بلا جدال الوسيلة الوحيدة لتثمير العمل وتوحيد قوى التفكير واستخلاص زبدة صافية من الخطة الموحدة والسعي المنظم . نعم ان مكتب الشباب لم يستطع مبادهة الرأي العام بنتيجة باهرة تضع حداً حاسماً للبلاء الدافق . ولكنه في انضمامه الى القوتين السالفتي الذكر وخدمته في الاتجاه العام، يكسب البلاد روحاً جديدة ويقوي حركة المقاومة . ورجاؤنا اذن ان تتحد هذه القوى الثلاث تحت راية الاتجاه العام فيبني النشاط المقبل على اسس ركينة من حسن التنظيم وسلامة الروح .

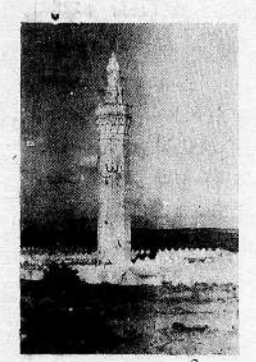
سامي السراج

مناظر فريدة اخذت في الحجاز واليمن



صورة تمثل مسجد عرفه الواسع وقد بني على الطراز العربي الجميل





نموذج من طراز المساجد في اليمن مبني على الطراز العربي ، ومصنوع من حجر ابيض يزيده بهاء في لمعان الشمس . والى جانب المسجد المئذنة الدقيقة الصنع



منظر من مناظر استقبال سيف الاسلام خارج صنعاء . وقد هرع اهل العاصمة اليمانية والجنود لتحيته

فلسطين في صحف الهند

مذكرة زعماء المسلمين الى نائب الملك

عقدت جريدة (ذي ايسترن تايمس) التي تصدر في مدينة لاهور الهندية مقالا افتتاحيا في عددها الصادر بتاريخ ١٦ ايار الجاري بعنوان (فلسطين ومسلمو الهند) نعربه ملخصاً فيما يلي :

ان تلك المذكرة التي قدمها السيد مرتضى بهادور باسم جميع مسلمي الهند الى سعادة الحاكم العام ، عن السياسة المتبعة في فلسطين، لتستحق من الحكومة الانكليزية كل عناية وكل اعتبار فان الموقعين عليها هم صفوة زعماء المسلمين في الهند، وبينهم نواب في المجلس التشريعي واعضاء في المجالس المحلية ، وممثلون عن جمعيات وهيئات هندية كثيرة ، فهم ذوو حق في ان يتكلموا بلسان جميع المسلمين في الهند عن المعضلة الفلسطينية التي يرون انها ستعقد كثيراً اذا لم تضع الحكومة البريطانية في الحال حداً للهجرة اليهودية التي اغرق تيارها فلسطين وجعل الامن مهدداً باشد الاخطار ، لا فيها وحدها ، بل وفي العالم الاسلامي اجمع

وعود

والمذكرة لم تتكلم عن عرب فلسطين الا في لغة عصرية هادئة رزينة ، هي لغة الدرس والتمحيص ، فقد اشارت المذكرة الى كيف اشتركت تركيا مع المانيا في الحرب ضد الحلفاء ، وكيف قامت الحكومة البريطانية اذ ذاك ، فوعدت العالم الاسلامي كله بأنها ستعمل دائما على المحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة وكيف انها بعد ذلك اغرت العرب بأن ينشقوا على الاتراك وتعهدت لهم اذا هم انشقوا ، ان تضمن لهم ان تجمع البلدان العربية التي تنسلخ عن تركيا في مملكة واحدة تستقل استقلالها التام الذي تصبو اليه ، وها هو التاريخ يثبت لنا ان مثل هذا التعهد سجل في المعاهدات التي عقدتها بريطانيا مع الهاشميين، وكيف وثق هؤلاء الهاشميون بان وعد بريطانيا لا بد وان يكون وعداً صادقاً يجب عليها ان تفي به ، ولولا ذلك لما ثاروا في وجه السلطان الخليفة ، ولما حاربوا في صفوف الحلفاء ضد اخوانهم في الدين

وحتى في عام ١٩٢٠ اي بعد الحرب بسنتين عاد المستر لويد جورج فاكد لوفد الخلافة الاسلامية الاول ، الذي سافر من الهند الى انكلترا ان بريطانيا ستعمل كل ما في وسعها على ان تجعل مبدأ « تقرير المصير » يطبق على المسلمين والمسيحيين على السواء وتضع في ايدي الحجاز وفلسطين وسوريا والعراق حق تقرير مصيرها بنفسها

بعد الحرب

ولكن ماذا كانت نتيجة تلك الوعود المقدسة بعد الحرب ومعاهداتها

كان ان انتخب الامير فيصل نجل المرحوم الشريف حسين ملكاً على المملكة المتحدة العربية وجعلت دمشق مقراً لملكه ، وبعد ذلك بقليل اجلاه عنها الافرنسيون وقسم الحلفاء البلدان العربية المنسلخة عن تركيا الى دويلات ، وبقيت من هذه البلدان الحجاز وشرق الاردن وهما وحدهما تحت حكم رجال من العرب ، اما العراق وفلسطين وسوريا فوضعت كلها تحت الانتداب البريطاني واخيه الافرنسي

فهل هذا هو المصير الذي تقرر ؟

ومن يا ترى الذي قرره ؟

تدفق اليهود

ولم يسيء المسلمون قط في حياتهم الى اليهود ، ولم يضطهدوا منهم احداً ، فها هو تاريخ الاسلام في القرون الثلاثة عشر الماضية يظهر منه في جلاء ووضوح ان اتباع الرسول الاعظم كانوا يعاملون اليهود دائما كاخوان يتساوون معهم في كل شيء وكانوا هم اذ ذاك مضطهدين مضغوطاً عليهم في كل بلد الا بلدان الاسلام

ولكن ها هم المسلمون في فلسطين مهددون بالجلاء عن بلادهم اذا استمرت الهجرة اليهودية على تدفقها الحالي واذا لم تضع لها الحكومة البريطانية حداً في الحال فلقد كان عدد اليهود هناك ٥٠،٠٠٠

البقية على الصفحة الخامسة

الى ساكن السجون والمغائر

الى الذى لا يبرح يتحدى الامبراطورية

يا سجين الحياة ! لم تقدم نفسك التقديم الصحيح ، وانت اذ تفعل ذلك تسيء الينا نحن الذين نحب ان نعرف عنك الكثير - عن الفتى الذي هجر قصراً ثمنه عشرة ملايين جنيه ليسكن السجن ، ليسكن المغارة ، ليسكن الكهف الموحش . عن الفتى الذي قال له العيش عانقني : لك المال ، والعلم ، والشباب ، والحياة كلها ، فاعرض عنه ساخرا ، مطوحا بنفسه تحت اسوار الامبراطورية البريطانية يهم بتسلق هذه الاسوار — وهي في مثل جبالكم هملايا لا يطاولها النظر

اتذكر ، يا حليف السجون ايام اذ كان يرسل المرحوم « باتل » ثيابه الى باريس - لماذا ؟ ليغسلها هناك كل اسبوع مرتين! اتذكر حين كان يبعث بدلاته الى لندن - لماذا ؟ لكي تكوى هناك ! ولم ينفرد شيخكم الراحل بهذا، بل شاطره ترف الحياة ومتاعها كثيرون . فيا عجبا ما الذي جعله يقول ويداه ترتجفان ، وفمه يتمتم ، امام حفل من ارقى المحافل : سر لي الله حسن ظني بهؤلاء الانكليز ، لقد تعلمت لغتهم ايام جاهليتي ، اما الان فلا اخاطبكم الا باللغة التي تحبون ، بهذه العزيزة التي جاءت « الانكليزية » تنازعها البقاء » ويا عجبا، ما الذي جعله يسير حافي القدمين في عام ١٩٣٠، يبشر في البلاد بالعصيان، ومقاطعتهم، والاقبال على نسيج النول الهندي الخشن ؟ اين ذلك الصوف الحريري واين مكان غسله و ... ؟ احرقه الشيخ — واحرقه امام الناس

اتذكر « يا بنديت » كيف وقف الزعيم احمد خان على ذلك الموقف العجيب ساعة اذ اطلق النار في رأسه بعد ان قال : خرجت من المحكمة بكفالة لكي اودع امي المحتضرة — فساءني هذه الخيانة التي خرجت بها على دستور العصيان، ولم يبق لي مجال الا الانتحار عند اعتاب بيتك يا امي الراحلة . »

اتذكر يا « جوهر لال » كيف قضى « سن غبتا » نحبه ، بعد ما انتخبه اهل عاصمة الهند كلها ، ست مرات ، محافظاً لها ، فسجن في اثناء ذلك ست مرات ، بعد ان صودرت امواله . وكان يمشي حافي القدمين ، دائم الاطراق، وزوجته الى جانبه تشاطره الاسى والوجيعة ، واخيرا قضى نحبه بعد اذقال : لا فائدة منهم — تماماً كما فعل السعدون في العراق، والله يعلم هل كانا على خطأ في انتحارهما ام على صواب ؟

عشرات من هذه الآيات يذكرها اخوانكم هنا بل يذكرها العالم حين شغلتم اسلاك برقه اكثر من سنتين لا حديث له الا العصيان ، والا الهند . ولكن انت؟ استشهد من استشهد منكم وبقيت وحدك — هات حدثنا عن سر هذه الكراهية لهم، وانت الذي حوتك لندن السنوات الطوال ؟ كيف قلت امس للقاضي « لا اريد دفاعاً عن نفسي . اذا كنتم تعتقدون ان في تحرير الهند هدم استعماركم فانا اول المحررين . ياجناب القاضي : كلما ازددت خبرة ، وكبرت سنا ، رسخ في ذهني انكم اصل بلائنا ، رغم ما تحسنون ورسخ في ضميري روح البغضاء لكم »

كيف قلت ذلك وانت لم تخرج بعد من السجن ، فاعادوك اليه سنتين ، ومع الاشغال الشاقة !

وابوك — ذلك الشيخ المسن ، هل ذرفت دمعة الحزن على وفاته وهو قائم في عجاج العصيان ؟ هلا أبكاك ضعفه فوددت لو يستريح قليلا نحمل عنه العبء الثقيل وهو يدعو الهنود الى تسلق الاسوار التي حاولت تسلقها انت فاخفق ؟ الله الله ، أحسبك ارسلتها بسمة الارتياح والرضا ، فقد انقذه الله من حكمهم . وقعت اوفاة وانت سجين وهو حر — فيالله وهذا الاستعمار اين قلبه .

ماذا تفعل في مغارتك اليوم . أتطالع ؟ ليس لديك نور . أتستريح ؟ والشغل الشاق ، الحفر في الجبال وتكسير الصخور . أتأكل ؟ وهل يطعمون الا طعام البهائم . ارتضيت ان تكون آخر قافلة من قوافل الجهاد الصحيح تقيم نفسها برهاناً على الرجولة الكاملة . وان يكن برهاناً مثخناً بالجراح . وسجانك يا بنديت — من هو ؟ — ربما كان نكرة انكليزي لا يعلم انه امام الذي نصب نفسه عدواً اكبر للامبراطورية ، فارتضى وهج الشمس ، وشظف العيش والظلماء الطويلة — إرتضاها وهو سيد اغنياء الهند ، وكبير اصحاب القصور . وهو وليد النعمة الاصيلة، والجاه الطويل .

ماذا عليك ان تكون محل نقمتهم وهم لا ينظرون اليك الا نظرتهم الى قديس . انهم يكبرون الصدق في الوطنية رغم ما يبدو عليهم من شراسة . انهم يعلمون ان اليوم الذي جعل من ديفاليرا رئيس دولة بعد ان تشرد ست سنوات في غابات إرلندة ، وركب المحيط الى اميركا ، وحكم عليه بالاعدام - يعلمون ان ذلك اليوم لابد مصافحك بيده، وحينئذ لا تجد هؤلاء اليد البيضاء التي وجدوها عام ١٩١٤ حين « تبرعم » لهم بمئات الالوف من الناس ، وبالملايين من المال .

هل يتنازل الزعيم الشاب ، هل يتنازل هاجر القصور والحياة ، ساكن المغارة ، قاطع الصخور والحجارة ، هل يتنازل ضيف السجون وحبيبها — ان يتقبل التحية من بلد يدعو الله ، ليل نهار ، ان يرسل اليه شاباً مثله! اذن لقبل ان يظل مع اعدائه على احتراب دائم ، اما النصر فلا يبالي به وانما يهمه ان يكافح

« الفتى المجهول »

« طبق الاصل »

ابراهيم

الاسلام في الشرق الاقصى

محاضرتان «بالراديو» عن انتشاره

جاءنا من مراسلنا الخاص في حيدر اباد في الهند «بالبريد الجوي» مايلي :

الاسلام في الصين

خلال الاسبوع الماضي، القى الدكتور خالد شلدرين محاضرتين اذيعتا بالراديو عن «الاسلام في الشرق الاقصى» سمعها خلاء جميع المشتركين في محطة راديو حيدر اباد . وهم يعدون بالالوف وفي المحاضرتين قال الدكتور انه في زياراته الاخيره لانحاء الشرق الاقصى لاحظ بسرور سرعة انتشار الاسلام هناك وهو يزداد انتشاراً في هذه الايام في الصين ، حتى لم تعد هناك مدينة ولا قرية كبيرة صينية الا وفيها اليوم مسجدها الخاص بعد ان لم تكن في الصين مساجد على الاطلاق .

ويبلغ عدد المسلمين في الصين الان كما تأكد الدكتور خالد اكثر من خمسين مليونا ، لاتخلو منهم ناحية من النواحي الصينية

اللغة الانكليزية

وهناك أمر آخر ادهش الدكتور المحاضر : هو ان اللغة الانكليزية تنتشر هي الاخرى انتشاراً عظيما في الصين وذلك لان الانسان لايستطيع هناك ان يحصل على وظيفة في الحكومة اوفي السكك الحديدية اوفي الشركات الكبرى الا اذا كان يعرف الانكليزية الى جانب الصينية، مما جعل الحكومة تقرن اللغتين ببعضهما على اللوحات ذات الاهمية وعلي المحطات الكبرى

العصابات الحربية

وتكلم الدكتور عن العصابات الصينية فقال ان رجالها ليسوا الاجنودا بغير معاشات ، فهم يعملون مع اي جيش ، فيحاربون مع هذا الجنرال اليوم ومع غيره في اليوم الثاني الى ان يتيسر لهم جنرال ثالث ، وهكذا دواليك !

ذلك لان الصين الا كان من الواجب ان تسيطر عليها حكومة واحدة، تسيطر عليها حكومات كثيرة كل واحدة منها مستقلة تمام الاستقلال عن تانكنج المفروض بها ان تكون مركزا للحكومة الرئيسية!

اليابان عصرية

واستطرد الدكتور يصف في محاضرته زيارته لليابان ، فقال انه استقبل فيها بالحفاوة في كل مكان نزل فيه ، لا سيما بين الطوائف الهندية الموجودة بكثرة هناك ، وافرادها جميعا على انهم وفاق مع انهم خليط من المسلمين ومن الهندوس ومن السيخ ، ولكن المسلمين من رجال هذه الطوائف هم الذين لهم الكلمة المسموعة في جميع الدوائر اليابانية

الاسلام في اليابان

وتكلم الدكتور عما نحتاج اليه الشعوب الاسلامية في الشرق الاقصى كله فقال ان المسلمين اليابانيين يجب ان يكونوا النموذج الصالح لغيرهم من مسلمي هذا الشرق. فهؤلاء لا هم لهم في البلاد التي يقطنونها غير العمل على نشر الاسلام وثقافته وتعاليمه ودحض ما افتراه اعداؤه عنه من انه لم ينتشر الا بالسيف !

انه لافتراء يكذبه الواقع ، فان الخمسين مليونا من المسلمين في الهند لم يهتدوا الى دين الحق الا هداية ربانيه سماوية ، وكذلك قل عن ستين مليون مسلم في جزر الهند الغربية وسبعة ملايين في اوربا ، وربع مليون في امريكا فهذه الملايين كلها هي التي على كل فرد منها ان يتكلم داعياً الى دين الله ، بلسانه ففي هذا ما يدحض ما قالوه عن ان السيف وحده هو الذي نشر الاسلام

الجزيرة الشقية

ايطاليا في رودس

«ترجمة الدفاع»

جزيرة رودس خاضعة لحكم الايطاليين منذ سنة ١٩١٢ وقد وقعت فيها مؤخراً مناوشات بين السكان وبين الدولة الحاكمة وقواتها العسكرية . والاخبار الواردة من اثينا وروما بهذا الخصوص متناقضة بطبيعة الحال لان الرقابة الفاشستية على الاخبار مشددة وهي تحاول الاقلال من اهمية الوقائع وقد قالت عنها انها عبارة عن شجار بسيط لا اهمية له . غير ان الامور اتخذت شكلا ينذر بشر مستطير فقد جرت عادة اهل رودس منذ العصور الوسطى انتخاب ممثلي الشعب المسمين «ديموجروندي» بالاستشارة الشعبية الحرة . ومما يذكر ان الاتراك الذين حكموا جزر الدوديكانيز الاثني عشرة لم يخطر لهم ببال التعرض لهذا الامتياز. اما ايطاليا الفاشستية فانها اظهرت منذ البداية عداءها و كراهيتها المتناهية لهذه الاساليب المتبعة .

وقد تداخلت اخيراً بالانتخابات ووضعتها تحت مشارفتها خشية الخروج والانتقاض لانه اتصل بها ان الميثاق البلقاني يتضمن من جملة مواده السرية مادة تنص على منح هذه الجزر لليونان.

والحوادث في جزيرة رودس تتطور حتى ان معركة حقيقية وقعت في قرية ساوكي من اعمال هذه الجزيرة بين الاهالي والجند الايطالي وحتى ان هؤلاء لم يترددوا لحظة في القاء القنابل اليدوية على القرية فاضطر سكانها الى الالتجاء للجبال والتغلغل داخل الجزيرة وقد عاد النظام الى نصابه وخيمت السكينة على الجزيرة غير ان مراجل الاضطراب لا تزال تغلي وتتمخض بشغب جديد . وتقول جريدة دوبروجا جونا التي تصدر في كونستانزا في تعليقها على حوادث رودس: اننا لا ندري اذا كان الميثاق البلقاني يتضمن تلك المادة التي يدعي بها الايطاليون

والذي نتأكده ان السنيور موسوليني لا ينعم في جزر الدوديكانيز بالسمعة الطيبة والمحبة الخالصة وعلى الاخص بعد ان امر الاسطول الجوي بالقاء القنابل على السكان الامنين فيها.

غارة جوية مريعة على انكلترا

اعترافات قائد احد مناطيد زبلين

(بقلم [illegible]) (تعريب الدفاع)

الضباب السعيد

وكانت اضواء السفينة الامامية كنور النهار ، ولكن الانوار الكشافة ضلت عنها ايضا كما ضلت عنا ونحن وراء السحاب

وتكاثف الضباب واستحال على الانوار الكشفية ان تهتدي الينا ، ولم يكن يخيفنا شيء الآن الا ان ينجاب عنها الضباب ، او نخرج نحن منه فنعود عرضة للانوار والقنابل .

وما هي الا عشر دقائق بعد ذلك حتى خرجنا من السحاب فتطلعنا فاذا فوقنا نجوم السماء ، واذا تحتنا ظلام على الارض دامس ، واتجهت انا بسفينتي اقصد الساحل على رجاء ان اصل اليه في ثلاثة ارباع الساعة ، والخروج من الساحل بعد الغارة اصعب جداً من اجتيازه في الدخول ، ولكن فلنعتمد على الحظ ولنسر

العودة

وفي الساعة الثانية من الصباح رأينا الساحل الانكليزي وكنا على بعد اميال قليلة من البحر ، وهنا ايضا قادنا السحاب دخلنا في كثفه ، [illegible] في وسطه في سفينة قدر ما استطعت البقاء لئلا اتعرض للانوار الكشفية الاخرى ترميها علينا السافات ، فالعمل على التوقي من المرض احسن من العلاج

وجعلت اسير سمك السحاب صعوداً ونزولا ، وعلى رجاء ان ادخل في درجة من درجات الجو ادفأ مما نحن عليه في ارتفاعنا العظيم الذي كانت الاتنا تشكو من برده اكثر ما نشكو نحن

١٥.٠٠٠ قدم !

وعلى ارتفاع ٩٠٠٠ قدم بدأ ضباب السحاب ينجاب قليلا قليلا ولكننا ظللنا نرى الانوار الكشفية وهي لا تراتا وقتاً طويلا

ولكن لكي اطمئن بحارتي ، ارتفعت من جديد الى علو ١٥.٠٠٠ قدم وامرت بشاعة سرعة الطيران وكان مع سكيلر بيض جاء به معه فسلقناه على حرارة كهرباء الاسلاكي وتناولناه وبعد ذلك اجريت تفتيشاً دقيقاً على جميع امكنة السفينة لاتأكد من اننا لم نصب بأذى فكانت نتيجة هذا التفتيش اننا نجونا من كل ضرر بعد تلك الغارة المريعة ، وما هي الا ست ساعات اوسبع حتى نكون في دورنا آمنين مطمئنين !

القنابل الخفيفة

وارسلت سكيلر ليأتي لي بحزمة من الاسلاك لننور بها انابيب الاوكسوجين المضغوط ، وما هي ان عاد يحمل الحزمة حتى فوجئنا بشيء مريع فقد كنا نسينا كمية من القنابل الخفيفة لم نرم بها الاعداء اثناء المعركة ولاحظت انا ذلك اثناء الدورة التفتيشية التي قمت بها . وندمت غاية الندم على عودتنا وهذه القنابل الخفيفة معنا وقد حدث الان ما لم يكن بالحسبان ، وانفجرت احدى هذه القنابل انفجارا مريعا ، ولكنني لم اروع لذلك فهذه القنابل ليست من النوع المدمر ، ولكنها من النوع الذي لايحمل في باطنه غير غازات تحدث الحرائق ولذلك اسرعت انا وسكيلر ، وساعدنا رهط آخر من البحارة على اطفاء النار التي شبت حال انفجار القنبلة وصرنا نخشى منها على السفينة ان تحترق كلها وهي في الجو . وكان اخوف ما خشيناه ان تعلق النيران بانابيب الاكسوجين ، فهذا نار موقدة اذا لمسه الشرر

لم نحتج اليها

وكان احضرنا بديهة واسرعنا الى اطفاء نار القنبلة معاوني سكيلر فانه خلع معطفه والقى به على القنبلة وما حولها وكتم بذلك انفاس النار . فحمداً لله، على ان هذا «الزبلين» الضخم لم يسقط الى البحر كقطعة من الحجر

الصباح عندما نزلنا الى البر، كنا قد نسينا كل شيء عن قنابل الحريق الخفيفة وهنا اذكر اننا نسيناها في معركتنا لاننا لم نحتج اليها ، فقد كان الغرض الاول منها هو ان تنير لنا الاهداف التي نقصد القاء القنابل الثقيلة عليها ، وهذه الاهداف رأيناها وصوبنا اليها قنابلنا قبل ان يفطن العدو الى وجودنا فوقه، فيطفئ الانوار

احتجاب الساريات

وكما كانت للسحب منافع ، للضباب الكثيف منافع ايضاً اثناء الاغارة ، وبعدها الى ان ابتعدنا عن الساحل الانكليزي كذلك كانت لها مضار عندما اردنا ان ننزل الى الارض في ارضنا ، وقد تجمعت السفن وانتشر الضباب حولنا ونحن بالقرب من الساريات التي لا بد لنا من النزول عليها ، حتى احتجبت هذه الساريات عن عيوننا تماما رغم اننا كنا على مقربة من الارض ولذلك استعنا في النهاية باللاسلكي يدلنا عليها بواسطة الاشارات التي تلقيناها من قيادتنا على الارض. ولما صرنا فوق المطار الذي كان علينا ان ننزل فيه رأينا هذه القيادة قد بعثت الى الجو مناطيد مربوطة بالساريات فهذه قد ارتنا السبيل الى الهبوط فوق سارياتنا بعد ان تكلم من فيها بالتلفون الى القيادة وقالوا لها من نحن ومن هي مناطيدنا. والمعروف ان المناطيد لا تنزل الارض الا واحدة بعد اخرى خوف التصادم ببعضها بالقرب من الساريات.

الابواق المكبرة

وكان مما ازعجنا في نزلنا هذا ان الضباب لم ينجل عنا حتى بعد ان صرنا على ارتفاع ٣٠٠ قدما من الساريات وعرفت القيادة ذلك فارسلت الينا رهطاً من جنودها يقولون لنا في ابواقهم المكبرة للصوت علي اية سارية يجب النزول وقد سمعنا هذه الارشادات بوضوح بالرغم من اريز آلات السفينة ونزلنا في النهاية سالمين بعد ان خدعنا نحن الموت مراراً وجعلناه يضل سبيله الينا مراراً ؟

رسالة الآستانة

للذكرى والتاريخ

في انقرة دار الحكم القائم

مراسل «الدفاع» في سياحته الواسعة

طلائع انقرة

ما زال يغور بنا القطار وينحدر في قيعان كانت ولا شك بحيرات متسلسلة قبل ان يتعلم الانسان العد وحساب الازمان حتى استقبلتنا مدينة بولاطلي الحديثة (وقد كانت قبل عشر سنوات قرية حقيرة من اللبن) تزهو عاليات من القصور الفخمة والمساكن البهيجة ، بنيت جميعها بالحجر والبيتون وطليت بأبهى الاصباغ ، كادت توهمني لولا تلك القفار الخالية التي تكتنفها بأنني في جنوب المانيا او في احدى الضواحي الجميلة من لندن وباريز .

عثرت بعد ذلك على قريتي سنجان وأتى مسعود . عمر الاولى رئيس الوزارة عصمت باشا وعمر الثانية دولة الغازي مصطفى كمال باشا لتكونا مثالا للقرى الحديثة التي ستنشأ في تركيا . بنيت بيوت كل قرية على نمط واحد وطراز حديث : نوافذ عريضة ومعرض شمسي وحجرات واسعة وحدائق متقنة وطرق ممهدة . شيدت بالاجر والبيتون وطليت طلاء اصفر فاقعا وسترت سقوفها بأحسن انواع القرميد. ولقد انشيء في وسط كل قرية قصر للحكومة عظيم يشرف على بيوتها اشراف الطير على فراخه . ولقصر الحكومة حديقة واسعة وادراج مرمرية عريضة وصومعة ركبت فيها ساعة عظيمة ترى وتسمع رناتها من جميع البيوت . ولكل قرية مدرسة وسيعة حوت كل وسائل التعليم الحديثة واسباب راحة التلاميذ. وهناك مزارب واصطبلات وملاجيء للآلات ومغاسل للغسيل جعلت بعيدة عن القرية حرصاً على النظافة وصحة القرويين .

...

قلعة أنقرة

استقبلتنا انقرة من اعلى رابيتين تفصل بينهما هوة سحيقة ، تدرجت على سفحيها المساكن البيضاء وكللت رأس اعلا الرابيتين اسوار شاهقة وابراج اشرفت من ورائها سقوف بعض البيوت وشرفات المآذن مما يدل على ان المدينة القديمة كانت محصورة ضمن هذا السور. لم يمس مهندسوا انقرة الحديثة هذه القلعة لانها آبدة المدينة وجبهتها البارزة ولكنهم جددوا بناء جميع الدور الموجودة داخل السور وخارج السور . وفي اعلا الرابية الثانية آثار قبة متهدمة يقال انها مزار الملك الغريب وسيد شعراء الجاهلية امرىء القيس .

مزرعة الغازي

وقف بنا القطار امام مزرعة الغازي التي تبعد بضع دقائق عن العاصمة تتجلى فيها عظمة الاثر والمرمى . يعرف الغازي ان حياة تركيا وروحها تستندان الى اساس الزراعة وتربية المواشي . فأسس هذه المزرعة لتكون نموذجا للمزارع الحديثة في تركيا . فهي تحوي كل نوع من انواع الزراعة الممكنة في الانضول ويهتمون فيها خاصة بزراعة الحراج والمروج الصناعية . لان اراضي الهضبة لا تصلح الا لذلك . ويهتمون من جهة اخرى باصلاح عروق الحيوان المحلية كالبقر والغنم والخيل وقد تعينت خطط اصلاح اكثر الحيوان ولا سيما الخيل وبوشر تطبيقها في اكثر انحاء الانضول.

تمر السكة الحديدية بأراضي المزرعة فتقع الى جنوبي الخط اراضي القسم المحرج وقد أنشئت بين غياضه قصور فخمة ومبان جميلة يقصدها سكان انقرة في ايام الجمعة والاعياد للنزهة والمسير . وقد جعل احد هذه القصور المشرفة على الغاب وعلى مناظر انقرة مقهى من احدث المقاهي أسس على مقربة منه حوض عظيم على شكل البحر الاسود صالح للسباحة والتجذيف . ويقع شمالي الخط الحديدي سلسلة متتالية من ابنية الاصطبلات والاواخير والزرائب العظيمة

وقف الغازي هذه المزرعة للدرس والتنقيب فدعى ذلك الى انشاء مدرسة زراعية عالية تم بناؤها منذ سنه ونيف تحوي احدث المخابر واكثرها ودور التجربة والدرس والمنامة والاكل . وجلب اليها اساتذة من اشهر الاخصائيين وزيدت مساحة حقول التجربة واستكثر من عدد الحيوانات الاهلية والوحشية التي تعيش في بلاد الانضول .

انقرة

هي احدي الآثار التي تتجاوز حدود المنطق والتصور . مدينة يقرب عدد سكانها من سبعين الفا نبتت في ارض مقفرة بمساكنها وقصورها وفنادقها وحدائقها واسواقها ومقاهيها ومدارسها ومستشفياتها واوابدها ومتاحفها في مدة عشر سنوات . تنقسم انقره الى قسمين كبيرين : المدينة القديمة اوجبجي والمدينة الحديثة اوبني شهر. زرت جبجي وزرت بني شهر فرأيت ان كليهما جديد بنيت منازلها على احدث طراز . إلا ان طرق المدينة القديمة لا تعنوا لقواعد الهندسة بينما طرق المدينة الحديثة متوازنة متقاطعة وبين مبانيها شيء كثير من التشابه بالشكل والطراز ، وقد طلى اكثرها باللون الاحمر واحاطت بها الحدائق الظريفة ، وسكنها المثرون وكبار الموظفين

لم تقف حركة العمران في انقرة رغم الضائقة الاقتصادية العامة فهي في توسع مستمر لا تزال تعمر فيها المباني العظيمة كدور الوزارات والمساكن ذات الطبقات الكثيرة والمتاجر والفنادق الكبيرة والمقاهي والحدائق العامة والمنتزهات

...

اعتاد الشرق منذ العصور الغابرة خلق الامصار الكبيرة . فقد خلق الاسكندر مدينة الاسكندرية . وخلق سلوقس انطاكية وخلق المنصور بغداد. وهذا الغازي قد خلق انقره . ولكن فرقا عظيما بين الظروف والشروط التي احاطت بانشاء تلك المدن وبين التي تحيط بانشاء عاصمة تركيا الحديثة

فقد نشأت الاسكندرية على جانب من الدلتا المصرية في نقطة تشرف على تجارة البحر الابيض والبحر الهندي (بواسطة البحر الاحمر) . وكان انشاؤها بعد ان استولى الاسكندر على خزائن الدولة الفارسية في دمشق

وقد عمر سلوقس انطاكية في ناحية من سهل العمق على مقربة من مصب العاصي بموارد دولة تستنزف اموال الهند وفارس والعراق والقسم الاعظم من بلاد تركيا والانضول

وعمر ابو جعفر بغداد في ارض كانت مهداً من مهاد الحضارة باموال طائلة تنحدر من بلاد الهند وفارس وتركستان وقفقاسيا وارمينيه وجزيرة العرب وبر الشام ومصر وسائر الايالات الافريقية .

اضف الى هذه الثروة اجور العمال كانت زهيدة في تلك العصور بالنسبة الى اليوم . فليتصور المتصورون الان بان انقره مبنية في وسط هضبة رديئة التربة قليلة القرى والسكان ضيقت الحروب ساحة مواردها قتلا واحراقا وتهديما . وليتصور المتصورون بان الذي تعهد باحياء انقره تعهد في الوقت ذاته مد الخطوط الحديدية في كل انحاء الدولة وباداء ديون السلطة البائدة وانه لا يسهو عن تجهيز جيوشه استعداداً لكل حادث طارىء ، نعم فليتصور المتصورون ان انقرة نشأت ضمن هذه الظروف والمصاعب التي ذكرت بعضها تتجلى له عند ذلك عظمة الاثر وسمو الهمة ، ويقر بفضل الغازي مصطفى كمال على من سبقه من اعاظم الرجال

اذا كان خلق الامصار عند توفر الاسباب من الامور العظام فخلقها عند فقر الاسباب لاحدى المعجزات

(ن)

في السياسة السورية

التعريف المتبادل

كلمات للمندوب السامي

— بقلم شاعر بني معروف صاحب التوقيع —



« الاستاذ وديع تلحوق »

« شاعر بني معروف »

جاء العميد الفرنسي الاول الى بلاد الشرق ، وقدر ان يكون الجنرال غورو ذلك الرجل العسكري الفذ، فشاء ان يعرفنا بشعبه الفاتح فقال « ان نكن احفاد الصليبيين فنحن ابناء الثورة »

وجاء العميد الفرنسي الاخير فخامة الكونت دي مارتل ، وهو رجل العمل الحازم السريع ، فشاء ان يتعرف الى ابناء هذه البلاد ، فاذا به يصرح في بيت قاضي مذهب الدروز على مسمع جم غفير من شباب «بني معروف» قائلا : « كنت اتصور الدرزي رجلا محارباً يتمنطق الخنجر والمسدس في كل حين»!!

سمعت الكلمة الثانية ، فلم يزل صداها يرن في اعماق نفسي حتى الآن وسرعان ما كنت أذكرها فاذكربها الكلمة الاولى حتى امتزجتا معاً .فرأيت فيهما درسا عميقاً يجب علينا ان نستنتج منه العبر والمواعظ ، وأهابتا في الى بحث موضوع (التعارف المتبادل) . وها أنا الآن أتناول هذا الموضوع لاول مرة وأنشره على صفحات الدفاع الجريئة البيضاء . لنرى كيف يجب علينا ان نفهم الغرب ونفهمه حقيقتنا ، ونرى واجبه في هذا التفاهم ايضاً

اذا تناولنا الكلمة الاولى ، نرى، أن ذلك العميد العسكري ، الذى حاول ان يبرر شعبه من النسب الصليبي ،وان يعتد بمفاخر الثورة الخالدة ، مالبث ان جمع جيوشه الجرارة وسار فيها يفتتح البلاد فتحا بالنار والحديد . فاذا هو يدوس على اشلاء الشهداء والضحايا في ميسلون ، ويتخطي تلك البقاع الى دمشق فيفجع الامة السورية بعرش بنته من حبات القلوب ، وعلقت عليه الآمال . وحاولت ان تجعله غرة تاريخها القومي الجديد . وكأن هذه الاعمال الجريئة لم ترو غلته العسكرية الجامحة للفتح ، فمشى الى ضريح بطل الاجيال الخالد «صلاح الدين » ومشى هناك منتشيا بخمرة النصر يخاطب صاحب الضريح قائلا: «أنتظر ياصلاح ، فقد دخلنا دمشق».. فكأنه بكلمته هذه حاول ان يفسر كلمة زميله الجنرال (اللنبي) فاتح القدس الذى قال لما تم له الفتح « اليوم تنتهي الحروب الصليبية»

هل يمكننا بعد هذه الاقوال والافعال أن ننظر الى هؤلاء الفاتحين ، كابناء الثورة الخالدة ، وناشرى تعاليمها المجيدة التي ترتكز على الحرية والمساواة ؟؟ أم هل نستطيع ان نفر من الاعتقاد الذى يتملك علينا نفوسنا ويرينا إياهم تتمة قوافل الصليبيين الفاتحة المستعمرة والمدمرة ايضاً ؟؟

لا لعمرى نحن لانستطيع ان نفر من هذه الحقيقة ، ولن نفسر تلك الاعمال الابهذه الآراء والافكار .واذا ما كنا مخطئين فالمسؤولية ليست علينا نحن، بل على الغربيين انفسهم اذلم يظهروا لنا إلا بصورة الفتح

واذا تناولنا الكلمة الثانية فأنا لا انظر اليها من خلال عصبيتي الدرزية بل اعتبرها حقيقة مغلوطة واسعة النطاق رسخت في عقول الغربيين المنتدبين علينا فعرفونا من خلال هذه الحقيقة وسواها فيكون الغرب لم يتعرف الينا تعرفا صحيحا اذن ، كما انه لم يتمكن من ان يعرفنا بنفسه على الوجه الحق او قل انه لم يتعمد ذلك .فاذا كانت المسؤولية الاولى التي بحثناها سابقا واقعة عليه وحده بكاملها فهو يشاطرنا حملنا القسم الاكبر من المسؤولية الثانية في عدم تعرفه الينا التعرف الاصح الاكمل

قد تعجب من تكليفي الغرب مسؤولية معرفتنا ولا مجال للتعجب هنا . فاذا قلت علينا ان نعرفه بانفسنا كما نحن ، اقيم عليك الادلة العديدة على عجزنا عن ذلك . وما العجز من تقصيرنا في هذا المضمار بل من تجاهله الحق الذى يعترض عليه في اكثر الاحايين. كيف تطلب منا ان نعرف الغرب بحقيقتنا وهو يتجاهل ما يعرف . ولا يريد الا ان يرى وجهة نظره فقط .

كيف يمكننا ذلك ونحن قاصرون لا يسمع لنا صوت مستقل ولا نستطيع ان نبلغ شكوانا الى العالم الا بواسطة هذا الوصي الكريم . شبابنا في الغرب يبذل فوق طاقته في سبيل هذه الغاية فيعرفه بعض الشعب وتتجاهله الحكومة ومن يليها . ووفودنا عديدة كثيرة لكنها لا تجد لدى المراجع الايجابية بابا مفتوحا واذنا واعية.عجزنا مسؤولية ومسبب هذا العجز شريك في تلك المسؤولية

فاذا كان الغرب لا يحفل بتعريف نفسه لدينا كما يجب ، ولا يحفل بمعرفتنا معرفة حقيقية صالحة فكيف يدعونا الى التفاهم والتعاون واستقبال مشاريعه السياسية والاقتصادية ببهجة وسرور، والتعارف لم يتم بعد ! ما معنى ارسال ممثل لدولة منتدبة يزود بثقة حكومته الكاملة ، وتطلق يده (للعمل معهم وبدونهم) . وهو لا يزال يحسب ان في سورية اناسا يعيشون عيشة اهل اوروبا في القرون الوسطى او مثل سكان مجاهيل افريقيا واطرافها النائية

على الغرب ان يحمل الينا رسالة هذا الانتداب المفروض علينا سليمة من جشع الاستعمار ، وعليه ان يبدو بثوبه الحر النقي . لا بثوبه العسكري القاسي. وعلى الغرب ان يفهمنا اننا بلغنا من الثقافة درجة تخولنا ممارسة حقوق الشعوب المتمدنة . واننا نستطيع ان نتفاهم معه بحكمة وحزم مع حفظ كرامتنا القومية . فيتم اذ ذاك التعارف المتبادل فلا نجرد في وجهه السيوف ولا نرد له المعاهدات والوثائق . ونصل نحن واياه الى الغاية المنشودة التي نصبو اليها جميعا بسلام ووئام

وديع تلحوق

رسالة الافغان

المدارس الحربية ـ العناية بالتعليم

كابول لمراسل الدفاع الخاص بالبريد الجوي

المدارس الحربية

ابتدأ الافغانيون يدركون اهمية تعليم النشء الجديد باحدث طرق التعليم العصرية ، وقد تأسست في العهد الاخير مدارس اهلية كثيرة لا يبعد ان تزيد بعد مدة وجيزة من الزمن عن المدارس الاميرية ذلك لان حكومة كابول منصرفة كليا الان الى فتح المدارس الحربية . بعد ان كانت حكومة امان الله قد اهملت امرها اهمالا فاضحا تمادى الى قراره هو من وجه باشاسقا

وكان جلالة المرحوم والد الملك الحالي قد بدأ قبيل اغتياله بالالتفات الى هذه الناحية لسد النقص الموجود فيها فاما تولى نجله العرش شرع يترسم خطوات ابيه ، فهو في الشهر الماضي فقط اسس مدرستين حربيتين احداهما لتخريج جنود المدفعية وثانيتهما للفرسان السواري كما اسس مدرسة ثالثة في جهة المزار الشريف في اللواء الشمالي لتخريج الضباط والصف ضباط . وذلك لان مليكنا الشاب قد رأى الدول كلها تتسلح في الشرق والغرب ورأى ان من الاجرام في حق بلاده ان يسمح لحكومته بان تهمل الشؤون العسكرية لا سيما ما يختص منها بالدفاع عن الوطن العزيز ، والذي يلاحظه الافغانيون في هذه الايام هو ان بلادهم سترقى الى مستوى جارتها ايران في الشؤون العسكرية عما قريب

العناية بالتعليم

كان الموظفون وخدمهم في العهود الماضية هم الذين يعنون العناية كلها بتعليم ابنائهم ليخلفوهم بالمناصب ، اما الان فان الشعب الافغاني كله قد تنبه الى وجوب نشر التعليم بين جميع طبقات الشعب ، وكانت نتيجة هذا التنبه ان فتحت مدارس ليلية ونهارية كثيرة لتعليم الاميين من الشباب والشيوخ الذين لم يتيسر لهم في شبابهم دخول المدارس لندرتها اذ ذاك ، ففي مدينة غازني وفي القرى القريبة منها ترى هذه المدارس منتشرة الان ، ولن يمضى زمن طويل حتى تحذو حذوها باقى المدن والقرى الافغانية .

وبهذه المناسبة اقول لكم ان نسبة الاميين في مملكة جلالة مليكنا ظاهر شاه اكبر جدا من نسبتها بين الهنود فكل ما يريده جلالته الان هو ان يقضي على نظام « الكتاتيب »ويستبدله بنظام « المدارس » التي تعلم العلوم العصرية الى جانب الدينية ، وهو في ذلك قد حصل على موافقة رجال الدين هنا ، وهم الذين سبق ان استعصى على امان الله ان يجعلهم في صفه عندما اراد تأسيس المدارس العصرية .

وفي نية الحكومة الافغانية ان تستقدم اساتذة من الهند ومن مصر للتعليم في المدارس الافغانية وهي ستخرج نيتها هذه الى حيز الوجود في العاجل القريب

الديار المصرية

ذكرى ويصا واصف — وفاة وفدي معروف

الاسطول الياباني — الف عام على الازهر — مفوضية سويسرا

القاهرة في ٢٨ ايار لمراسلنا الخاص.

احتفلت مصر بذكرى وفاة المغفور له الاستاذ ويصا واصف الثالثة الذي توفي مثل هذا اليوم من سنة ١٩٣١ . وقد وفد في الساعة الخامسة بعد الظهر الى الكنيسة القبطية اعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية ولجان الوفد العامة والفرعية والشبان الوفديون واصدقاء الفقيد الراحل لحضور حفلة جناز انقضاء العام الثالث على وفاة ذلك الراحل الكريم.وقد غصت الكنيسة بالوافدين ووقف امام الباب بعض الرجال يستقبلون القادمين وكان في مقدمة من حضر الاساتذة مكرم عبيد محمود فهمي النقراشي ، الدكتور احمد ماهر ، محمود بسيوني ، كامل بك صدقي على فهمي باشا ، عثمان محرم باشا ، واصف غالي باشا والسيدة حرمه ، كامل بك ابراهيم وكيل محكمة الاستئناف ، حمد الباسل باشا ، فخري عبد النور بك ، علوي الجزار بك ، وحضر من اعضاء لجان الوفد الاساتذة جرجس انطون ، احمد مصطفى جاد الورداني ،الاميرالاي احمد لطفي بك ، الدكتور احمد عبد الحميد عبد السلام عامر ، عبد العزيز الغر وغيرهم كثير . ولما انتهت مراسم الصلاه وقف الاستاذ فرنسيس العبر والقى مرثية بليغة عدد فيها مآثر الراحل الكريم ومواقفه الخالدة واعماله العظيمة . وكان لرجال البوليس وضباطه اثناء ذلك يحيطون بالكنيسة البطرسية،ولما هتفوا الرجال الوفد حين خروجهم ارادالشرطة منعهم فلم يتمكنوا لان الشعور الذي تجلى في اروع مظاهره فاض من الانفس. وقد استقل اعضاء الوفد السيارات وقصدوا قبر الراحل الكريم على مقربة من كبرى الماظه ووقفوا امام القبر صامتين مستلهمين الرحمة على الفقيد الوطني الكبير وهناك القى الاستاذ المجاهد مكرم عبيد كلمة ارتجاها كان لها اشد الاثر في النفوس لانها قيلت بنبرة حزينة وصوت متهدج وقبل ان ينصرف الناس تقدموا الى افراد اسرة الفقيد بتعازيهم القلبية. وقد عاد الناس وهم يلهجون بمآثر المغفور له ويصا واصف .

في جنازة المرحوم الدكتور

عبد الحميد فاضل

سافر دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا أمس الى الاسكندرية للاشتراك في تشييع جنازة المغفور له الدكتور عبد الحميد فاضل رئيس لجنة الوفد في رمل الاسكندرية . وقد كان في استقباله في المحطة اعضاء لجنة الوفد العامة واللجان الفرعية وبعد ان تقدم بالتعزية للجميع استقل دولته سيارة الى دار المرحوم الدكتور عبد الحميد فاضل وهناك قدم تعزيته الى انجاله واهله وذويه وبعد ذلك ذهب الى دار حضرة على ابراهيم افندى سيد احمد لتناول طعام الغداء مع اعضاء الوفد ورؤساء اللجان الفرعية،وعاد في الساعة الرابعة الى دار الفقيد واشترك في الجنازة،والقى كلمة مؤثرة امام مثوى الفقيد ولما انتهى من القائها تقدم الى انجاله وواساهم

ثم عاد الى فندق وندسور وفي الحال قصد دار الفقيد وعزاهم في السرادق الخاص الذي اقيم لاستقبال المعزين

الاسطول الياباني

رست في ميناء الاسكندرية بارجتان من قطع الاسطول الياباني . وقد خف لاستقبالها قنصل اليابان العام واحد كبار موظفي القنصلية وركب زورقاً بخارياً هو ورجال القنصلية ولما صار على محاذاة البارجتين اخذت له التحية باطلاق المدافع . وقد زار هاتين القطعتين ايضاً محمود حمزه باشا قومندان المحروسة واللواء ولز باشا مدير مصلحة الراقي والمنائر وفي المساء اعدت القنصلية اليابانية حفلة شاي حضرها كبار ضباط البارجتين وافراد من الجالية اليابانية . وقد وصل القاهرة اليوم الاميرال الياباني وحظي بمقابلة جلالة الملك في قصر القبة . ثم زار هو وستة من رفقائه ديوان مجلس الوزراء فوزارة الحربية .

ذكرى مرور الف عام

على تأسيس الازهر

بحث مجلس الازهر الاعلى في موضوع الاحتفال بمرور الف عام على تأسيس الازهر الشريف . وقد قرر اقامة هذا الاحتفال في اوائل سنة ١٣٦٠ هجرية

مفوضية سويسرية

اصبح في حكم المقرر ان تنشيء حكومة سويسرا مفوضية سياسية لها في مصر وقد قدم سعادة السفير السويسري مذكرة بذلك الى دولة عبد الفتاح يحيى باشا .

بلاد التطرف والرجعية

أي السبيلين تسلكه الاندلس القديمة (تعريب الدفاع)

بينما كان زهاء خمسة وعشرين الف اكليركي ووطني يهتفون بحياة زعيمهم جيل روبلس في ساحة دير الاسكوريال كانت مدريد مضربة اضراباً عاماً شاملا احتجاجاً على تجنيد القوات الرجعية واعلن المسيو ليرو رئيس الوزارة في نفس الوقت وبعد استقالة وزير العدلية انه لن يصادق على قانون العفو الذي اقره مجلس الكورتس الا اذا صدرت مراسيم اضافية توضح بعض النقاط الغامضة ، وربما اوجبت هذه الحالة استقالته هذا اذا لم يتمكن من التغلب على الصعوبات والبقاء في مركزه .ونرى لهذه المناسبة ان نترجم بعض ماتنشره الصحف الاسبانية هذه الايام عن سياسة بلادها الداخلية

اسبانيا هي الكنيسة

كتبت جريدة « الديبان » التي تصدر في مدريد وهي لسان حال الاكليركيين والمزارعين ، كلمة عن الاجتماع الذي سمح باقامته المسيو ليرو في ساحة دير الاسكوريال : هل نستطيع مدة السنتين والنصف التي قضتها بلادنا تحت حكم وزارة ازانا المخجلة وسيطرة الاشتراكيين ، ان نذكر بخير ذلك العهد الذي لايمكن تشبيهه بعهد الوزارة الحالية السعيد فقد امتاز رئيسها بالذهن الثاقب والعقل الراجح . ثم هل ينكر الذين سمعوا الهتاف العالي والتحيات الخالصة للزعيم روبلس وحضروا الصلاة الخلوية التي تقدمت اعمال مؤتمر الاسكوريال ان اسبانيا لاتزال مؤمنة خالصة الايمان متمسكة بتقاليدها الكاثوليكية ومثلها الوطنية العليا . الحقيقة التي لامراء فيها ان اسبانيا هي الكنيسة والعقيدة الدينية الخالصة . ولن ينال شعبنا مكانته العظمى المتوخاة الا تحت رمز الكاثوليكية

اسبانيا هي الثورة

في الوقت الذى بدأت فيه القطارات تعيد الى مدريد جموع حزب الشعب اعلنت نقابات عمال النقل (الترامواي والمترو والتكسي) الاضراب العام احتجاجاً على سياسة الحكومة ثم تبعهم العمال من خبازين ومأجورين وغيرهم ولم يلبث الاضراب العام الشامل ان اعلن حتى شلت الحركة وتعطلت الاعمال . وقد كتبت جريدة « السوشياليستا » التي تصدر في مدريد كلمة عن الحالة طلبت فيها ان تسلم مقاليد الحكم فوراً الى ممثلي العمال قالت :

حين قام اتباع روبلس ينشدون اناشيدهم الفاشستية في ذلك الجو المكفهر القاتم امام دير محاكم التفتيش ، كان جميع عمال مدريد مضربين عن العمل متجهين بكليتهم نحو الثورة مثبتين في ذلك انهم يعرفون ان يقوموا قومة رجل واحد اذا اعطيت الحرية للعناصر الرجعية لئلا تفوتهم الفرصة ويباغتوا مباغتة . وقد دل الاضراب الاخير فقط على ان تضامن الجماعات الثورية اقوى منه في كل بلد ، بل ان اسبانيا ابعد ما تكون عن الخورنة وعبادة الموميات الملقاة في اضرحة دير الاسكوريال . فهي اذن قبل كل شيء موطن الثورة. والحل الوحيد للمشكلة والطريقة المثلى لتلافي الروح الفاشستية هي تسليم مقاليد الحكم للاشتراكيين حالا وسريعاً وبدون تردد كما أنها دلت ايضاً على مبلغ قوانا واتحادنا وتضامننا وأهبتنا .

البرلمان العقيم

ننقل هنا بعض الفقرات من الخطاب الذي القاه الزعيم الرجعي الاسباني السنيور جيل روبلس :

« ... نود ان تغمرنا الروح الوطنية. واذا قلت الوطنية عنيت بها الكاثوليكية. فاننا اذا اقتربنا من الكثلكة اثبتنا اننا لا نزال اسباناً، واذا كنا من الاسبان وجب ان نكون كاثوليكا ...نحن نقاوم الرأسمالية الغاشمة ونناهض الماركسية الهادمة التي تلاشي احسن ما في الانسان من قوى ومزايا ... ونعارض بكل ما اوتينا من قوة المبدأ البرلماني البالي العقيم ... ولا شيء يوجب الهزؤ مثل اللوم الذي يوجهونه الينا بقولهم اننا نريد تدشين عهد الدكتاتورية...وليعلم الجميع ان حزبنا لايرغب مطلقا احداث انقلاب يؤدي الى دكتاتورية ممقوته . نحن نود وضع حد لنضال الطبقات وغايتنا التمشي على سياسة اشتراكية واسعة حديثة مستمدة مبادئها من روح الكنيسة الكاثوليكية ومن التعاون الاقتصادي باوسع معانيه ... واذا عمدنا الى تحديد حق اعلان الاضراب فاننا من ناحية ثانية نعطي مدى واسعا للتحكيم الاجباري

اخبار محلية

مدارس جديدة

في يافا

اتصل بنا انه تقرر تأسيس مدرستين في يافا في السنة المقبلة احداهما للذكور والاخرى للاناث . ولايفاء هذا الغرض الغرض عينت ادارة المعارف اربعة معلمين واربع معلمات ويسعى حضرة مفتش المعارف جميل بك الخالدي منذ الآن لايجاد معلمين مناسبين لمدرستي الرزعة او العجمي وفي المنشية

انشاء مدارس جديدة

اشكلت لجنة لشراء قطعة الارض ... الواقع بالقرب من ارض بيدس في المنشية لبناء مدرسة وستبدأ المفاوضات في ذلك فاما تشترى الارض واما تنزع ملكيتها

وقد انتخبت قطعة ارض اخرى بالقرب من بيارة الهباب وبيني لبناء مدرستين واحدة تشمل ١٨ غرفة . والثانية ١٢ الاولى للقسم الثانوي . والاخرى للاناث

وهذه نتيجة العمل والمراجعة تجني المدينة ثمارها . فالى الامام حتى تحصل على جميع الحقوق

٣٨٠ جنيها

لمدرسة العباسية

جمعت لجنة المعارف ٣٨٠ جنيها في قرية العباسية بقصد توسيع المدرسة حتى تضم عدداً اكبر من ابناء القرى المجاورة . وقد دفع اهل القرية ٢٥٠ من المبلغ المذكور ثم تبرعوا بـ ٥٠ منه ودفعت المعارف الخمسين الباقية

فارس المانيا الاحمر

غداً تظهر سلسلة الدفاع الحربية اذ تبدأ مغامرات « الفارس » في معركة فردون التي حصدت اكثر من ٧٠٠ الف الماني . ثم تتابع نشر مغامراته الجوية ، وهي ابدع ما في هذه المغامرات

الاستاذ الايوبي

لا يزال المحامي الفاضل الاستاذ صبحي افندي الايوبي ملازماً فراشه وقد تحسنت صحته في الاونة الاخيرة بعد ان كان قد اشتدت عليه وطأة المرض في الاسبوع الماضي . فنسأل له الشفاء العاجل

المستشفى المكسور

كنا ذكرنا قبلا خبر تأليف لجنة لمراجعة الحكومة بخصوص مستشفى اللد وبات الاهالي يرقبون جواب الحكومة على احر من الجمر ولالان لم تظهر النتيجة فبينما نطلب الى الحكومة اعطاء الجواب الحاسم في هذا الصدد الذي نأمل ان يكون في مصلحة الاهالي بالغاء المستشفى نرجو الى اعضاء الاجنة ان يضاعفوا جهودهم في هذا السبيل قبل ان تقضي الحكومة بايجاد هذا المستشفى حيث لا مرد لقضائها . . .

مدرستا الرملة واللد

قال مراسلنا في اللد

ترامى الينا ان ادارة المعارف قررت بناء غرفتين كبيرتين في مدرسة الرملة وبناء غرفتين اضافيتين .

مباراة كرة القدم الدولية

سافر منذ مدة منتخب الفريق المصري لكرة القدم الى ايطاليا للاشتراك في المباراة الدولية للحصول على كأس العالم .

وفي الانباء الاخيرة ان الفريق المصري تقابل مع فريق المجر وانتهت المباراة بفوز المجر باربع اصابات لاصابتين

يعتزمون الاضراب

قالت جريدة هياردن : يلوح ان بين تجار تل ابيب وبعض تجار يافا تضامنا في المضايقة من القانون الجمركي الجديد فيما يختص برسوم الارضية

فبموجب القانون الجديد . لا يجوز ان تبقى البضاعة المستوردة من الخارج في مخازن جمرك يافا اكثر من ثلاثة ايام معفاة من الرسوم وكانت هذه المدة في القانون القديم ٦٦ يوما : فهذا التعديل يضير بالتجار . لان ستة ايام لا ثلاثة لا تكفي لنقل البضاعة وذلك لقلة الموظفين ولان النظام الحالي فيه ما يؤخر التخليص على البضائع من الجمرك .

وبهذا التعديل تريد الحكومة ان تحصل من التجار على مبالغ كبيرة بغير حق مع ان البضائع التي تبقى في المخازن لا تبقى بارادة التجار

وقد اخبر الكثيرون من تجار تل ابيب الغرفة التجارية انهم يعتزمون ان يضربوا عن الذهاب الى المرفأ الى ان تستجيب الحكومة مطاليبهم وتلغي هذا القانون الجائر

وقد ردت عليهم الغرفة بقولها انها ستسعى لالغاء التعديل الجديد عن طريق الاقناع . وانها تراجع الحكومة ودائرة الجمرك كما انها ارسلت برقية الى المندوب السامي احتجاجا على هذا التعديل

وستعقد هذه الغرفة جلسة فوق العادة لتنظر فيما اذا كان الاضراب لابد منه ام لاحاجة للتجار به في مكافحتهم لهذا القانون الجديد .

قرض لشرق الاردن

بلغنا ان التقرير الذي وضع عن الحالة الاقتصادية في شرق الاردن يقترح واضعوه عقد قرض لها لانفاقه على المشاريع العامة

وتقول الصحف هناك « وليس هناك الا (الاردن) الغراء » ان لا بد من الخزينة الانكليزية ما عدة مكتب الاردن التي هي لسان حال الحكومة تقول ان واجب انكلترا هو ان تقدم لشرق الاردن قرضاً اعظم بكثير من قرضها لفلسطين . . .

غـداً

رسالة لندن

الموقف الحاضر في اوروبا

ما وراء ...

توسيع مدرسة غزة

عزمت ادارة المعارف على بناء ثلاث غرف في مدرسة غزة فوق ما بنته في العام الماضي ، وستشتري قطعة ارض من اراضي المباشر .

التهريب الادمي

قال مراسلنا في صفد

في اليوم الذي اعلن فيه الصهيونيون اضرابهم العام الشامل احتجاجاً على « تحديد » المهاجرين القي القبض على ثمانية شبان من اليهود المهربين وذلك في مدينة سمخ وامثال هذه الحوادث لا تحصى .

همة مفتش

يبدي حضرة الاستاذ الكبير جميل بك الخالدي ، مفتش معارف اللواء الجنوبي همة عالية في توسيع مدارس الجنوب والعناية الفائقة بتلامذتها . فلا يبرح يغادر المدينة الى القرى من الآونة والآونة للقيام بتفتيش على هذه المدارس وترقية شؤونها الزراعية والعلمية وقد اصبحت هذه المدارس بمثابة حقول تجارب يستطيع الفلاح بها ان ينسج على منوالها . اما التلاميذ القرويون فانتفاعهم بها اعظم . والاستاذ يقوم بكل ذلك في هدوء وسكينة شأن العاملين .

ارضية الجمرك

اثر ناقل اليوم شكوى لمخلصي البضائع بينوا فيها ما يعانونه من الاتعاب في تخليص بضائع التجار وكيف ان موظفي اقسام الجمرك يبطئون في انجاز المعاملات فتمضي مدة السبعة ايام المخصصة لبقاء البضائع في العنابر وبعدها يضطرون الى دفع رسم الارضية عنها . وقد شكوا من قصر هذه المدة . وها هي ادارة الجمرك تطلع بترتيب جديد يقضي بجعل مدة بقاء البضاعة في عنابرها خمسة ايام فقط لا تدفع رسما جمركياً وثلاثة ايام للتي اعفيت من الرسم كالغزل والبضائع السورية والحديد السكب والموتورات وغيرها . والغريب في امر ادارة الجمارك انها في ظرف ستة اشهر انقصت الايام من احد عشر الى خمسة في حين ان المعاملات لا تنجز في اقل من اسبوع وعندئذ يضطر التجار الى دفع رسم الارضية عن بضائعهم . ونحن نستغرب اتخاذ مثل هذه التدابير الجديدة في حين ان اقسام الجمرك المختلفة لا تستطيع انجاز المعاملات في الاجل القصير الذي عينته ادارة الجمارك .

مكتب الجهاد في يافا

اتخذت جريدة « الجهاد » المصرية الغراء مكتباً خاصاً لها في دار شقيقتها جريدة « الدفاع » بيافا ونمرة التلفون ١١٨٧ فمن شاء مراجعة مكتب الجهاد او موافاته بالنشرات والاخبار فليخابره بالعنوان المتقدم ورقم صندوق البوسطة ٢٥٥

فروع جديدة

في التعليم

قررت ادارة المعارف ان تدخل فروعا جديدة في نظام التعليم في القرى في السنة المقبلة ، وقد علمنا ان من بين هذه الفروع تربية النحل واعتناء المشاتل في يازور ، توطئة لتعليمه في بقية المدارس وكذلك تقرر انشاء مدرسة للصنائع في المستقبل القريب

قضية المظاهرات

امام المحكمة المركزية بالقدس

عقدت محكمة العدل العليا منتصف الساعة العاشرة امس في القدس للنظر في القضية التي رفعها احوانا من اجل تغيير المرجع . وكانت المحكمة مؤلفة من قاضي القضاة رئيسا المستر بيكر عضوا وجلس في كرسي النيابة الاستاذ ... بك الحسيني محامي الحكومة . وحضر من الاحرار في قضية الشيخ عبد القادر المظفر وعوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة والسادة سعيد الخليل وصليبا عريضة وعمر المصري ومحمد علي الغصين وناب عن الغائبين المحاميان عمر الصالح وجورج صلاح . وعندما افتتحت الجلسة سئل محامي الحكومة عما اذا كان لدى النيابة اسباب تمنع نقل الدعوى من محكمة يافا المركزية الى غيرها فوقف فوزي بك وقال انه لا توجد اسباب سياسية تمنع نقل الدعوى على شرط ان يكون في هذا النقل ما يؤمن العدالة . وقد تكلم المحامي جورج افندي صلاح في الموضوع وبعدها اجلت المحكمة للمذاكرة ثم نودي على الاحرار وقرأ قاضي القضاة قرار المحكمة وهو يتلخص بان محكمة العدل العليا قررت نقل هذه الدعوى من محكمة يافا المركزية الى محكمة القدس المركزية بناء على طلبهم ووجاهة الاسباب التي بينوها واوصت المحكمة في قرارها بأن ترى هذه القضية حالا بالنظر لمضي مدة طويلة على صدور الحكم .

نجاح شاب

رخص السيد يوسف صلاح بالاشتغال باعمال الهندسة من تحضير خرائط البناء ومسح الاراضي وذلك على اثر نجاحه في الامتحان فنتمنى له مستقبلا زاهراً

حركة البواخر

وسفر مواطنين

تصل اليوم من بيروت الباخرة « بيرون » وهي من الفخم بواخر شركة بواخر بيرون لاين المخصصة للسفر عبر الاطلنطيك . تقل عدداً من السياح الاميركيين العائدين الى بلادهم بعد سياحتهم في مدن الشرق . وسيسافر صحبة هذه الباخرة من ميناء يافا اعضاء رحلة بلاد اليونان التي نظمها الخواجا سيدس ... وهي مؤلفة من ثمانية عشر شخصاً من يافا والقدس ، ... فيها الى اوروبا الوجيه السيد الفرد روك مع عائلته الكريمة وبضعة اشخاص من مهاجري رام الله الى اميركا

يا فلسطين الغافلة كانها الطفل أو الرضيع

أنظري حسابك في ست عشرة سنة فقط

هدايا اصدقائك الاوفياء وخسارتك بهؤلاء الاصدقاء

« مذبذبين بين ذلك ، لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء » « كتاب الله »

حساب « فلسطين » الجاري

القائمة الاولى

هداياهم	ماذا اضعت بهم
صك الانتداب	الاستقلال التام
وعد بلفور	الوحدة العربية
الوطن القومي	الحكم الذاتي
الهجرة الصهيونية	وحدة الامة
بيوع الاراضي	ثلاثة ملايين دونم
الحكم المباشر	اللغة العربية
اللغة الانكليزية	حياة الحقول والمزارع
اللغة العبرية	وفرة الدخل
امتياز روتمبرغ	روح الرجولة والعسكرية
امتياز البحر الميت	التعليم الوطني
مرفأ حيفا	الخلق العربي
عقد القروض	الروحانية الشرقية
دائرة المهاجرة	سعادة الفلاح
ضرائب منوعة	المدارس الحربية
تهريب الادميين	الضرائب البسيطة

رقاع دعوة . . .

ارسل المستر اندروس حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة رقاع الدعوة الى الوجهاء لحضور الحفلة الرسمية والاستعراض اللذين يقامان يوم الاثنين في ٤ حزيران في ارض البصة لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج الخامس

هدية المعرض العربي

لمكتب الشباب

زار مخبر الدفاع امس مكتب مؤتمر الشباب وقد رأى هدية وردت اليه من المعرض العربي وهي عبارة عن بضعة اعلام لحكومات الحجاز واليمن والعراق والمغرب الاقصى وسوريا ولوحات كتبت عليها اسماء هذه البلاد وقد كانت منصوبة في اقسام المعرض الخاصة بهم

اذا شاء العربي

خط الاثمار الحمضية

يسافر صباح اليوم الوجيه السيد الفرد روك احد رجال خط الاثمار الحمضية العربي قاصداً انكلترا حيث يقابل مدير شركة ستوك وو... ريس وشركاه لتمتد لبحثه في امر تجديد عقد الاتفاق على شحن ما يزيد على اربعين باخرة من البرتقال اليافي في الموسم القادم

وقد قابل مندوبنا المحلي الوجيه روك في مكتبه امس فاستوضح منه عن مهمته فاجابه بانه على اعتقاد تام بان التجار العرب اذا بقوا على تضامنهم الذي بدأ في السنة الماضية فانه يستبشر خيراً بنجاح الموسم القادم

وكل ما نرجوه أن يوفق السيد روك في مهمته ويعود حاملا بشائر الاتفاق مع هذه الشركة ولا سيما بعد ان برهن المستر رامي احد اصحابها بانه يحب العرب ويتمنى لهم الخير

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

قبل الحرب فازداد هذا العدد الى ٨٣،٠٠٠ في عام ١٩٢٢ ثم ازداد في السنين التسع الاخيرة حتى دخلها ١٧٥،٠٠٠ مهاجر بطرق رسمية ، لو جمعتهم الى من دخلوا بالطرق غير المشروعة لما نقص عدد اليهود الحالي عن ٣٠٠،٠٠٠ في فلسطين

اما المسلمون فقد ازداد عددهم ، ازدياده الطبيعي فقد كان هذا العدد ٦٠٠،٠٠٠ قبل تسع سنوات فبلغ الان ٧٦٠،٠٠٠ كما ازداد عدد المسيحيين هناك ايضا من ٨٢،٠٠٠ الى ٩٠،٠٠٠

اراضي العرب

لقد فر اليهود من فلسطين قبل ٢٠٠٠ عام من وجه الاضطهاد الروماني فهم لا حق لهم بعد هذه القرون الطويلة في ان يدعوا ملكية شيء من اراضيها التي يقوم عليها العرب من قرون وقرون ماضية ومن الظلم الصادر ان تجلو السياسة البريطانية عربيا عن اراضيه لتقيم مكانه يهوديا بحجة ان اجداد اجداد هذا اليهودي كان فيها في غابر الزمن !

فرنسا والعرب

وفي الانباء الاخيرة ما يفهم ان الوكالة اليهودية في القدس قد ولت وجهها شطر سوريا بعد فلسطين فهي الان توفد رسلها الى هناك لانتزاع الاراضي وتوفد مندوبيها الرسميين لمقابلة المندوب السامي الافرنسي في بيروت ولكن لا يحتمل ان تعامل فرنسا العرب كما عاملتهم بريطانيا العظمى

اسحبوا وعد بلفور

وقد اعلن مؤخراً ان قرضاً بمبلغ ٢،٥٠٠،٠٠٠ جنيه عقد من اجل فلسطين لاعادة العرب الى ارض غير الارض التي جلاهم عنها اليهود فاذا كان الامر كذلك وكان اليهود جقا قد عمواعن باقي الاراضي الفلسطينية فان في المذكرة الهندية عن فلسطين اقتراحا لا يجوز لحكومة البريطانية ان تتردد في قبوله وهو ان تطبق حكومة فلسطين قانون الاراضي المعمول به في الهند وهو الذي لا يجوز انتقال الاراضي من ملكية اهالي البلاد الاصلية الى اية يد اجنبية

وفي المذكرة ان وفداً اسلاميا هنديا قد اعتزم السفر الى فلسطين ليدرس حالتها عن كثب ثم يرفع عنها تقريراً الى الوزير المسؤول عن السياسة الفلسطينية في الوزارة البريطانية ولسنا نشك من الان في ان هذا الوفد سيصل من بحثه ودرسه الى النتيجة المعروفة منذ الان وهي ان بريطانيا عليها ان تصلح اخطاء سياستها في فلسطين وهي لن تستطيع ذلك الا اذا سحبت وعد بلفور فسحبه هو العلاج الوحيد لمعضلة المعضلات في التاريخ الحديث

تصحيح خطأ

نشرنا امس اعلاناً صادراً من دائرة اجراء نابلس رقم ١١١ جاء في احدى فقراته خطأ نصلحه بايراد هذه الفقرة مصححة:

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها وأوصافها اعلاه خاصة المديون المتوفي مصطفى بن محمود المصلح من قرية بيت فوريك المحجوزة هذه الحصص لقاء ما يطلب منه المحكوم له عبد الرزاق منكو من نابلس وقدره اربعة آلاف وسبعمائة وستة وتسعين قرشاً وخمسة وعشرين بارة عملة تركية بعد تحويلها للعملة الفلسطينية والمصاريف والرسوم القانونية.

القدس

اجتماع المجلس التنفيذي في القدس

القدس في ٢٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص :

اجتمع اليوم اعضاء المجلس التنفيذي برئاسة فخامة المندوب السامي ولم تعلم الاسباب الداعيه لهذا الاجتماع

سفر سمو الامير عبد الله الى غزة

يغادر عمان غداً الى القدس سمو الامير عبد الله يصحبه فخامة ابراهيم باشا هاشم وبعض موظفي الديوان ويكون في استقبال سموه فخري بك النشاشيبي ويعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية ، ثم يتابع السفر الى غزة حيث يستقبل سموه وفد من وجهاء غزة برئاسة رشدي بك الشوا . وبعد الاستراحة يتناول طعام الغداء على مائدة آل الشوا ومن ثم يستأنف السفر الى وادي حنين حيث ينزل ضيفاً على عبد الرحمن بك التاجي ويقضي ليلته هناك وفي صباح الخميس يعود سموه الى القدس

وقد اعد لاستقبال سموه برنامج خاص

لا يزال يتمادى في غوايته

جاء الى القدس السيد محمد الانسي المعروف بموالاته لليهود ويقال ان اسباب مجيئه للاتفاق مع اليهود على بيعهم بعض اراض واقعة الى جانب حدود فلسطين

في الفناء والجلاء ...

اخبرنا ثقة ان المتولين على اراضي الاميرة المتصلة بمقبرة مأمن الله قد رهنوها عند اليهود على مبلغ ١٥ الف جنيه ، والمعروف عندنا ان هؤلاء المتولين ساءت حالتهم المالية حتى اضطروا للالتجاء الى السيد عبد الحميد شومان الذي ساعدهم بمبلغ من المال سددوا به بعض ديونهم . ورغماً عن حالتهم هذه فانهم يشترون اراضي العرب بغزة وباب الواد والقسطل وقولونية لا ليحتفظوا بها لانفسهم بل لمآرب اخرى يفهمها القارىء ، وهكذا فقد اخذ داء السمسرة يفعل فعله في نفوس العرب ومما يؤسفنا ان هذه الفئة المحسوبة على العرب تعد في طليعة وجهاء

بلاغ الحكومة عن القرض

وزعت الحكومة بلاغاً رسميا عن قرض المليوني جنيه الذي اعتزمت عقده من متمولي الانكليز بضمانة الحكومة البريطانية ، وشرحت به الطرق الذي سيصرف فيها هذا القرض واني ابعث لكم بهذا « البلاغ الرسمي »

زيارات السر هربرت صموئيل

زار امس السر هربرت صموئيل مدير دائرة الاشغال العامة وقناصل الدول الاجنبية وغبطة بطريرك الروم والارمن وقائمقام البطريرك الارثوذكسي

فلسطين تحيي الاستاذ الثعالبي

تلقينا من القدس بالهاتف ما يلي : تنشر غداً جريدة الجهاد هذا التلغراف المرسل من القدس الى العلامة الثعالبي ونصه كما يلي :

« فلسطين تحيي الاستاذ الثعالبي . وتدعوه الى زيارتها . عرب فلسطين يهنون ثغر المغرب العلامة الكبير الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي بالعودة المحمودة ويسلمون عليه ويريدون ان يشاهدوا طلعته البهية في بلادهم

بئر السبع

حفلة افتتاح فرقة كشافة

بئر السبع في ٢٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص

وزعت فرقة كشافة صلاح الدين المتجولة مئات الدعوات على الاهلين هنا لحضور حفلة الافتتاح التي ستقيمها في ناديها مساء اليوم

قتيلة الاختلاف على الارث

منذ مدة توفي احد افراد عشيرة الفرازمه وخلف ارثاً يقدر بثلاثين الف جنيه ولم يرثه في هذه التركة سوى شقيقة له وابن عم

وقد اختلف الورثة في امر منذ خمسة ايام فاجتمعوا امس للفصل في ذلك فتنافرا واستل ابن العم مدية وطعن بها شريكته في الارث في صدرها وبطنها ففارقت الحياة وعلى اثره خف الى مكان الحادث كل من عارف بك العارف وخير الدين بك بسيسو والدكتور سليمان افندي سليم

المجدل

انتخابات البلدية في المجدل

المجدل في ٢٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اصدرت الحكومة امرها باعلان لجنة الانتخاب في المجدل بموعد الترشيح واجراء الانتخابات وقد حددت لنهاية الانتخاب اليوم التاسع من الشهر القادم .

ونظن انه سوف لا يتقدم للترشيح اكثر من ستة اشخاص وهم الهيئة الكاملة للمجلس البلدي وهو ما نرجو ان يكون فتحذو المجدل حذو زميلاتها من المدن الفلسطينية الاخرى

قرض فلسطين ووجوه انفاقه

بلاغ رسمي رقم ٢٢—٣٤

عزمت حكومة فلسطين ان تعقد عن قريب قرضا قدره مليونا جنيه للغايات التالية : —

	ج . ف
١— اسكان العرب الذين اخرجوا من اراضيهم	٢٥٠،٠٠٠
٢— لمشاريع المياه والمجاري في مدينتي القدس وحيفا ، ولمشاريع المياه في مدينة الخليل والبحث عن المياه في القرى .	٩٣٣،٠٠٠
٣— للاعمادات الزراعية .	٢٠٠،٠٠٠
٤— لبناء احواض (للبترول) ولمشاريع احياء الاراضي بمدينة حيفا .	٢١٠،٠٠٠
٥— لاقامة مباني عمومية منها مكتب البريد القدس ومباني اخرى لدائرة المعارف ولغير ذلك من الامور التي تتعلق بهذه المشاريع المدرجة في الذيل السابق وفيها ايضاً عقد القرض	٤٠٧،٠٠٠
	٢،٠٠٠،٠٠٠

من وجهاء طول كرم

الدفاع يافا — بالتلغراف

زعم مراسل الجامعة الاسلامية بطول كرم بان البلدة لم تشترك في استقبال سمو الامير عبد الله والحقيقة هي ان استقبالا فخماً قد جرى لسموه بطول كرم واشتركت فيه ايضاً وفود عديدة من اهل القضاء فليتق الله المرجفون

هاشم الجيوسي ، علي الحاج محمد ، عبد الجبار العمر ، محمود الشيخ ، قاسم محمد البركة ، فريد حمد الله ، خليل صالح ، صادق ابو الرب ، سعيد السكري عبد اللطيف هنطش ، طه جنون

صفد

اراضي الشمالنة ووجوب العمل

صفد في ٢٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — علمت ان شبان آل مراد الخاصي يسعون للحصول على قرض زراعي لاستخلاص قطعة مرهونة من اراضي الشمالنة عند ورثة المرحوم توما الصباغ . نحن نتمنى من صميم قلوبنا ان يتوفق حضرات الشباب المذكورين للحصول على القرض اذ انه على هذا القرض يتوقف تخليص جميع اراضي الشمالنة وحفظها من التسرب للايدي اليهودية وهذه القطعة المرهونة هي بمثابة نقطة الترجيح فاذا احدث لا سمح الله وبيعت لليهود ، فتح باب البيع في جميع اراضي الشمالنة . واذا حيل دون بيعها اقفل باب البيع وبقيت الارض عربية حافظة اسم « آل مراد »

شكوى ملاكي سوريا من الضرائب

رفع حضرات اصحاب الاملاك والاراضي الواسعة في منطقة الحولة وجلهم لبنانيون عريضة الى فخامة المندوب السامي اثناء تجواله في الحولة وقد اطلعني الوجيه فائز افندي الدبغي على العريضة فاذا هي تشتمل على ما يأتي :

(١) التذمر من الحكام الاداريين بسبب عدم تسهيل معاملاتهم وفقاً لعرف حسن الجوار والنفع المتبادل

(٢) تخفيض الضرائب المترتبة على املاكهم التي لا تتناسب مع دخلها . ورفع الضريبة الاضافية التي كانت تتولاها الحكومة التركية كضريبة فوق العادة ابان الحرب الكبرى .

(٣) تعديل بعض مواد في قانون حماية المزارعين

انهاء سجل المنتخبين وموعد اعلان الانتخابات

انهت اللجنة الانتخابية سجل الناخبين وقدمته للحكومة والمنتظر ان يعلن المندوب السامي يوم الانتخابات قريباً وأما عدد المرشحين فلم نعلمه تماماً .

حيفا

العثور على جثة [illegible]

حيفا في ٢٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — وجدت جثة المدعوة يوديت كاربا من بهلال ملقاة على شاطئ البحر قرب تل السمك بحيفا ، وقد تبين من التحقيق انها غرقت انتحاراً

الاشاعات حول حمامات الحمة

تشيع فئة من الناس لها مآرب خاصة اشاعات غريبة ضد حمامات الحمة لصاحبها الوجيه الكريم سليمان بك ناصيف وبما ان تلك الاشاعات خلو من كل صحة ، والحمامات معروفة بتنظيمها وترتيبها وبذل كل ما من شأنه للخدمة والعمل الجدي الحسن ومشهود لها من جميع من زارها فانها خير وسيلة للشفاء والمعاملة اللائقة التي يعامل بها الزوار فان تلك الاشاعات لا تؤثر ولن تؤثر في سبيل تقدم مشروع وطني جليل كهذا .

انباء آخر ساعة

انجلاء جو الحرب وبشائر السلام

بلاغ عن وزارة الخارجية بمكة

تنشره الصحف غداً

الساعة الواحدة بعد نصف الليل

تلقت الصحف المصريه من الوكالة السعوديه العربيه بالقاهرة بلاغا تلقته من وزارة الخارجية بالطائف وهذا نصه الحرفي

سبق تحديد مساء اليوم الثلاثاء ميعاداً لانتهاء المهلة المعينة لقيام سيادة الامام بشروطه التي تعتبر اساسا لتسوية الخلاف وانتهاء الحرب وقد وردت امس الاثنين برقيات الى جلالة الملك والى كل من مندوبه ووايد الاسلامي يؤكد فيها عزمه على تنفيذ الشروط بحذافيرها ويؤكد بانه قد بدأ العمل لاخلاء قسم من اطراف الجبال والعمل جار لاكمال الاخلاء وتسليم الرهائن

واعتذر عن الابطاء في تنفيذ الشروط لبعد المسافات وان البرقيات من صنعاء الى صعده لمقر ولده احمد تستغرق ٣ ايام ومن صعده الى اطراف الجبال مدة اسبوع .

واما مسألة تسليم الادارسة فان سيادته اكد انه انفذ الى عامل صنعاء بتسليمهم وانهم تحت التوقيف ورهن التسليم في المحابثة وان السيد احمد بن محمد ابو القاسم موجود في منتصف المسافة بين عبث والمحابثة في انتظار وصول السيارات التي ارسلها سمو فيصل لاستلامهم

وبناء على وثوق جلالة الملك من انه لن يحصل من سيادته اخلال كمال تنفيذ الشروط فقد اصدر امره السامي بتمديد بضعة ايام ريثما يصبح اكمال التنفيذ ممكنا من الوجهة العملية .

وقد ابرق سيادته لجلالة ابن السعود ايضا مستنكراً وقوع هجوم عنيف من بعض جيوش سمو الامير سعود على بلاد الفرع من وائلة فاكد جلالته له عدم الرضى عن اي اخلال بشروط الهدنة وان التدابير اتخذت لمنع وقوع اي حادث من هذا القبيل

روسيا ترحب بالاشتراكيين الهاربين

يسافر الى روسيا بعض اقطاب الاشتراكيين النمسويين الذين كانوا قد فروا الى تشيكوسلوفاكيا

الحكم الالماني قائم على سلطة الشعب

حمل وزير الزراعة في المانيا على الملكيين الذين يتهمون الزراع بانهم يريدون عودة العرش الى المانيا . وقال اننا معشر الزراع نكره من صميم افئدتنا جميع الذين لا يؤسسون سلطتهم على ارادة الشعب الالماني .

نشاط تركيا في السياسة الخارجية

من انقرة يعلن ان توفيق بك رشدي وزير خارجية تركيا نفى صحة الاشاعة القائلة بان تركيا اوصت اليابان ببناء بوارج حربية مقابل بعض تسهيلات اقتصادية وقد انتهز توفيق بك هذه الفرصة وصرح بارتياح تركيا التام الى احتمال انضمام روسيا في عصبة الامم

حريق عظيم في قرية كوكبا

المجدل في ٢٩ لمراسل الدفاع الخاص — حمل السيد عبد العزيز الحاج من قرية كوكبا خبرا [illegible] امس مساء [illegible] شبوب حريق هائل [illegible] القرية المذكورة فاهتم للامر [illegible] الثاويش [illegible] القرية وشرعوا في [illegible]

برنامج استقبال سمو الامير عبد الله في غزة

لفاضل في غزة بالتلفون

يصل ركاب سمو الامير باب اواد الساعة التاسعة والنصف ويكون في انتظاره واستقباله سموه رشدي بك الشوا ووفود غزة والخليل وبئر السبع .

ويستقبل سموه في قرية [illegible] والمجدل وبربرة اهالي [illegible] ووفود [illegible] غزة والخليل وبئر السبع وفي الحولة تستقبل سموه الكمالة واهالي غزة ومشائخ وعربان قضاء بئر السبع . ويتناول سموه طعام الغداء في [illegible] الوفود في بيت آل الشوا . وبعد الغداء يصلي سموه صلاة العصر في الجامع العمري ثم بعد انتهاء الاحتفال تودع الوفود سموه خارج المدينة

على هامش الدنيا

للجو يوم واحد وللبحر اسبوع

ابتدأ الانكليز من هذا العام يحتفلون بيوم اسموه « يوم الجو الامبراطوري » وحدد وله يوم ٢٤ ايار من كل عام ، وفيه يقع ايضا عيد الدولة

وفي الاحتفال الذي جرى بعيد الجو هذا العام في انكلترا ، سمح للجمهور بزيارة خمسين مطارا كان اولها مطار كرويدون الشهير

ومن الطيارات الانكليزية الان ما هو مخصص للنزهة ففي استطاعتك بدلا من ان تذهب فتنزه على البحر ، ان تتنزه بين السحب ، وهذا لا يكلفك غير شلنين ونصف في الايام العادية ، اما في يوم الجو فهذه النزهة مجانا لالوف من الناس ، لا سيما اذا كانوا من اعضاء نوادي الطيران

والى جانب « يوم الجو » هـذا ، لانكلترا اسبوع كامل اسمه « اسبوع البحر » تستعرض فيه سيدة البحار اساطيلها من بوارج وطراداتها ونسافاتها ومدرعاتها وغواصاتها وتسمح للجمهور بان يركب ما يشاء منها ويسافر فيها من ميناء انكليزي الى آخر مجانا !

واسبوع البحر هذا عيد بريطاني قديم ، لبريطانيا الحق في ان تحتفل به كل عام ، ففي باسطولها قد نالت ممتلكاتها التي لا تغرب الشمس عنها ، وبه قد حرست البواخر وهي تمخر البحار ناقلة الى جزرها ما تحتاج اليه من الاطعمة والمواد الاولية اللازمة لصناعاتها ، وسبائك الذهب من افريقيا الجنوبية وغيرها لتدعيم الجنيه الاسترليني ، وناقلة اليها فوق ذلك كل ما تنتجه الامم الواقعة تحت نفوذها ، بعرق الجبين .

اكثر من الاعداء وانجح !!!

المثل المعروف هو اكثر من الاصدقاء . ولكن جورج روبي الانكليزي قلب هذا المثل رأساً على عقب ويقول لك اكثر من الاعداء وانجح !

وبهذا العنوان نفسه ، نشر هو في احدى المجلات قطعة قال فيها ما معناه ان المرء يستطيع ان يتسلق الشجرة الى قمتها ، وليس في هذا كبير عنا اما الصعوبة فهي في ان يبقى كما هو على القمة !

وهو يفسر ذلك بان الحظ او البخت يرفع الكثيرين من الناس بالصدفة بينما يكون هنالك آخرون يجدون ويجتهدون ويصلون الليل بالنهار وهم يعملون ، فلا يكون نصيبهم من هذا التعب كله الا البقاء حيث كانوا فقراء بائسين اشقياء

واذا ما وصل انسان الى قمة النجاح تراخى وتساهل ، فاذا استمر في ذلك زمنا فانه لا شك منحدر الى الهاوية فما الذي يبقيه في القمة حيث هو ؟

تبقيه فيها الغيرة ، فهي وحدها التي تستطيع ذلك وهذه لا تكون الا حيث تكون المنافسة ويكون الاعداء فاكثر من اعدائك .. وابقى قابلي .

اميرة ينقذها خاتم في اصبعها

قرأنا في احدى المجلات الانكليزية القصة الطريفة الآتية :

سار لصوص الليل يستترون بالظلام الى ان اقتربوا من المنزل الذي يقصدونه في « هرتفورد شاير » ، ووقفوا على الباب برهة وهم سكوت ، ثم تقدم احدهم ففتح الباب بآلة معه دون ان يسمع لفتحه اي صوت

نعم هـذه هي الغرفة التي قال لهم مخبرهم عنها ، رياش فاخر ثمين ، وصور نادرة لا تقدر بثمن ، و ..

ومن هذه ؟

هي اميرة تركية على غاية من الجمال نائمة فوق الاريكة ، ووجهها يضيء تحت اشعة القمر ، وهنا وقف اللصوص ذاهلين

نعم هي الغرفة ، ولكن من هـذه مرة اخرى ؟ ، فلم يكن لهم في حساب ان في الغرفة انسانا !

وكان في يد الاميرة خاتم تخطف جواهره الابصار ، فلبثا كد اللصوص من امكان نزعه من اصبعها ، اخرج احدهم مصباحه الكهربائي وصوبه اليها

وكان مجرد وقوع نور المصباح على وجهها سبباً في انها استيقظت ، فلما رأت اللصوص صرخت فولوا الادبار ، فقد كان مجيئهم الى الغرفة ليسرقوا صورها الثمينة فردهم عنها ذلك « الخاتم اللعين » !

وتقول الجريدة التي ننقل عنها هذه القصة ، ان هذه الاميرة هي ابنـة احد الصدور العظام السابقين ، وانها تزوجت من « مليونير » امركي ، ثم جاءت معه للاقامة في لندن ، فاشتريا ذلك القصر ، وجلبا اليه انفس التحف الفنية التركية التي كانت لابيها ، وهذه التحف هي التي سعى اليها اللصوص قبل ان يصدهم عنها « الخاتم السعيد » .

معرض الطفولة !

اتريد ان ترى في لندن الالعاب التي كانت للملكة وهي طفلة ؟

اتريد ان ترى « الخشخشة » التي كانت تجلجل في يد البرنس اوف ويلز وهو طفل ؟

اذن فاعلم ان تلك الالعاب وهـذه الخشخشة وامثالها في لعب الاطفال من اقدم العصور الى الان معروضة كلها في معرض في « شسترفيلد » في ضواحي لندن . اسمه معرض الطفولة والاطفال . اقيم خصيصا لتنفق ارباحه على مساعدة العميان

والاقبال على هذا المعرض يفوق الوصف كما تقول الصحف الانكليزية ، فهناك ترى الاطفال مع والديهم يمتعون انفسهم بما في المعرض ، لا من الكنافة النابلسية او كنافة الحاج عبد القادر ابو شعبان كما في المعرض العربي ، ولا من منتجات شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية كما في المعرض الصهيوني ، وانما من الخيول الخشبية البديعة الصنع «والخشخشات» التي ترن جلاجلها في الآذان رنين انغام « بتهوفن » ، في اذن الاستاذ يوسف حنا !

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها !

هذه حكمة قالها شاعر عربي قديم ، ويقولها البوليس الان كان لندن كل يوم !

ذلك لان رسل الموت — اي السيارات — تجد في نزع ارواح المارة ، وفي ذلك تساءل النائب رابس دافيز في مجلس العموم : « هل تعرفون ان من يقتلون من الناس في الطرقات يبلغ عددهم كل ثلاثة ايام عدد ضحايانا في كارثة « المنطاد ر ١٠١ » ؟

ولما لم يتلق هذا النائب ردا من الحكومة استطرد قائلا : « لقد كانت صناعة استخراج الفحم من المناجم هي اخطر الصناعات في انكلترا ، اما اليوم فاخطر صناعة هي صناعة السير في الشوارع » ! ؟

ويقول النائب بعد ذلك ان الذنب ليس ذنب السائقين ، وانما هو ذنب المارة وهذا كلام معقول ، فمرة اخرى نقول لك : « قدر لرجلك قبل الخطو موضعها » وانظر هل امامك او خلفك او عن يمينك او عن يسارك ، اوتومبيل ، او « باص » او دراجة نارية ، او بسكليت ، او كارة . . ، او « مخبر محلي » لاحدى الجرائد . .

كفوا الايدي !

كلمتان كانتا في الاسبوع الماضي هما « العنوان الضخم البارز » لمعظم الصحف الاوربية ، وذلك بمناسبة الانذار الذي وجهته اليابان الى الدول كلها ، وقالت لها فيه : « كفوا الايدي عن الصين »

واتخذت مجلة « ايرسون » من الكلمتين عنوانا لمقال طلي بها ، نشرته وفيه صور ثلاثة اطفال حائرين لا يدرون اين يلجون ، فهم يقولون « كفوا الايدي ... عن ملاعبنا » وقد اتخذت المجلة من هذا الذي قاوه عنوانا لمقالها

وفي هذا المقال تقول المجلة ان حياة ٤٠٠٠،٠٠٠ طفل انكليزي مهددة باشد الاخطار ، لان هؤلاء لا يعرفون الى اين يذهبون ليلعبوا ، فهم بعد ان ضاقت المنازل بساكنيها لا يجدون امامهم الا الشوارع يلعبون فيها ، فيعرضون بذلك صحتهم وحياتهم ايضاً للخطر ، لفساد الهواء في الشوارع ، ولازدحامها بحركات المرور

اما الاماكن الخلوية البديعة المنظر فقد جعلها الرجال والنساء ملاعب لهم ولهن ، ويتبين من الاحصاءات الاخيرة ان هناك ٩٤ مدينة كبرى ليس في الواحدة منها الا ملعب واحد لكل ١١،٢٦٣ شخصا من هواة الالعاب

فياسادتي وسيداتي !

كفوا الايدي عن ملاعب الاطفال

ما هو الفرق

ليس اصحاب البنوك الا « مرابين » بكل معنى الكلمة ، فانا ارهن بدلي عند المرابي على جنيه ، والبنك لا يعطيك الف جنيه الا على مصنع بدل برمته

فما هو الفرق بين المرابي اليهودي ، وبين اي بنكير ؟!

صناعة التسلية من اربح الصناعات !

تعد صناعة « تسلية » الناس وجلب السرور الى قلوبهم ، لا سيما في المصايف من اربح الصناعات في الدنيا ، وحسبك ان تعرف ان الذين يشتغلون بهذه الصناعة في المصايف الانكليزية وحدها ، بلغ عددهم نصف مليون . فكل ما يريده المصطاف من لذة وانبساط يقدمه اليه هؤلاء ، وان « نظفوا » بعد ذلك جيوبه !

وقـد درست احدى المجلات الانكليزية هذه الصناعة فثبت لها ان اصحاب الفنادق والمطاعم ودور السينما والتياترات يحتاجون في كل صيف الى عدد اضافي يزيد عن ٢٠،٠٠٠ من السفرجية والخدم والطهاة

والصيف في المصايف الاوربية ليس ثلاثة اشهر كما تظن ، بل هو ستة ، تبدأ من ايار وتنتهي في تشرين الاول ، فصيف من الآن اذا كان في الجيب شيء ...

تواضع الملوك

قال عمر بن عبد العزيز لجاريته يوماً : روحيني حتى انام ، فروحته فنام فغلبها النوم فنامت ، ولما انتبه اخذ المروحه يروحها فلما انتبهت ، ورأتـه يروحها صاحت فقال لها عمر : انما انت بشر مثلي . اصابك من الحر ما اصابني فاحببت ان اروحك كما روحتيني

وقال رجاء بن حيوه : سمرت ليلة عند عمر بن عبد العزيز فاعتل السراج . فذهبت اقوم اصلحه . فابي عمر ثم قام فاصلحه وقال : قمت وانا عمر بن عبد العزيز وجلست وانا عمر بن عبد العزيز لم انقص شيئاً . ومن اللؤم ان يستخدم الرجل ضيفه

وجاع علي (ر . ض) جوعا شديداً فخرج يطلب عملا في عوالي المدينة فاذا بامرأة قد جمعت مدراً . فظنها تريد بله فاتاها وعاطاها كل دلو بتمرة . فمد ستة عشر ذنوباً حتى مجلت يده ، ثم اتاها فعدت ست عشر تمرة . واتى النبي (صلعم) فاخبره فاكل معه وقال له خيراً ودعا له

ولما ولي عمر بن عبد العزيز خرج ليلة ومعه حرس فدخل المسجد فمر في الظلمة برجل نائم ، فعثر به ، فرفع الرجل رأسه فقال لعمر : امجنون انت ؟

قال عمر : لا

فهم به الحرسي ، فقال له عمر : مه : انما سألني : امجنون انت . فقلت : لا

نفقات الحرب العظمى

ذكرت شركة (اليانكرس ترست) الامريكية انه لو قسمنا ماخسرته كل دولة في الحرب العظمى على افرادها لكان ما دفعه كل شخص من الدول الاتية كما يلي (بالجنيهات)

انكلترا	١٣٢	جنيه
المانيا	٧٤	»
فرنسا	٧٠	»
اميركا	٤٤	»
ايطاليا	٣١	»
النمسا	٧٧	»
روسيا	١١	»

انانية الانكليز تقف في سبيل العدالة

كتب رجل اسمه « اوليفرهرست » الى مجلة « بيرسون الانكليزية » يقول ان حادثا وقع بالقرب من منزله شاهـد خلق كثير يعدون بالالوف ، فلما اراد البوليس شهوداً يشهدون امام المحكمة بما رأوا ، لم يتقدم الشاهد اي واحد !

ذلك لان لكل انسان عملا يشغله فهو لا يستطيع ان يضحي بوقته من اجل التردد على المحاكم لاداء الشهادة

وهذه هي الانانية ، وايثار النفس ، حتى على العدالة !

يتشاءمون

معروف عن الاوربيين انهم يتشاءمون من اشياء كثيرة ، فالرقم ١٣ شؤم مريع ووضع الشوكة فوق السكين على المائدة شؤم اروع ، وهكذا

وقد اصبح حرف « و » شؤما فظيعاً جداً في انكلترا في هذه الايام ففي سباق دربي الشهير لم يربح حصان يبتدىء اسمه بحرف « و » من عام ١٨٦٨ الى الآن !

اما حرفا « س » و « ك » فعال العال ! ، فالحصان الذي يبتدىء اسمه بأحد هذين الحرفين سينجح ٩٩ بالمائة ؟!

وأشهر حصان سيدخل في سباق دربي القادم اسمه « وندسور » ، فالحرف الاول كما ترى هو حرف « و » البغيض فهل ينجح وندسور ، ويقضى بذلك على تشاؤم المتشائمين ؟

« بكره نشوف » ...

كيف نال بغيته

كان الدكتور بلوتز يطمع منذ حداثته الى ان يصير مكاتب جريدة التيمس الباريسي وهو اكبر مركز صحافي في اوروبا فساعدته قوة ذاكرته على ذلك واليك البيان .

جاء رئيس تحرير التيمس الى باريس فذهب مع الدكتور الى مجلس النواب حيث القى احد الساسة الفرنسيين خطابا بليغا ولما انتهى من الخطاب قال رئيس تحرير التيمس لنفسه : ياليتنا نستطيع نشر هذا الخطاب في التيمس غداً . ولما سافر رئيس التحرير الى لندن ذهب الدكتور بلوتز الى منزله وكان قد اصغى للخطاب كل الاصغاء . فصار يتذكر ما قاله الخطيب ويدون اقواله حتى اتم كتابة الخطاب فدفعه الى عامل التلغراف

ولما اطلع رئيس تحرير التيمس على نصه في التيمس صباح اليوم التالي دهش وعين الدكتور بلوتز المكاتب الباريسي للتيمس وهكذا نال بغيته

حرمة المحاكم

القاضي : هـل قلت انك وقفت على حيلك ؟

الشاهـد : نعم قلت اني وقفت ، والانسان لا يستطيع ان يقف الا على ميلا طبعاً !

القاضي : قد انتهكت حرمة المحاكم فانا احكم عليك بغرامة ٢ جنيه . . ، اوقف على حيلك وادفعها

درب سري لجلالة ملك بريطانيا

لا يعرف الا القليلون من الانكليز ان لجـلالة الملك جورج الخامس ، دربا سريا ، يصل ما بين قصره وبين ميـدان « هايد بارك » ، وهذا « السر » قد اماطت عنه اللثام مؤخراً احدى المجلات الانكليزية ، وقالت عن هذا الدرب عمل اثناء فتح الشارع الرئيسي الموصل من القصر الى تلك الحديقة ، ولم يرد له ذكر في الميزانية ، ولا في البرلمان ، وتنكر حتى دائرة « سكوتلانديارد » اي دائرة التحري الانكليزية انها تعرف اي شيء عن هذا الدرب

فـكل الدروب توصل الى « هايد بارك » ...

لا يغيظه احد

كان معن بن زائدة الشيباني من الكرماء ، وكان عاملا بالبصرة . وكان لا يغيظه احداً . ولا احد يغيظه . فقال بعض الشعراء : انا اغيظه لكم فراهنوه على مائة بعير ان اغاظه اخذها وان لم يغظه دفع مثلها . فعمد الرجل الى جمل فذبحه وسلخ جلده ولبس الجلد مثل الثوب وجعل اللحم من خارج ، والشعر من داخل والذباب يقع عليه ويقوم . وجلس بين يدي معن على هذه الصورة ومد رجليه في وجهه وقال

انا والله لا ابدي سلاماً
على معن المسمى بالامير

فقال معن : السلام لله ، ان سلمت رددنا عليك وان لم تسلم ما عتبنا عليك

فقال الشاعر

اتذكر اذ قميصك جلد شاة
واذ نعلاك من خف البعير

فقال معن : نعم اعرف ذلك ولا انكره . فقال الشاعر

ونومك في الشتاء بلا رداء
واكلك دائما خبز الشعير

فقال معن : الحمد لله على كل حال .

فقال الشاعر

وفي يمناك عكاز قوي
تذود به الكلاب عن الهرير

فقال له ما خفي عليك خبرها إذ هي كعصاة موسى فقال الشاعر

فسبحان الذي اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

فقال له معن : بفضل الله ذلك .

فقال الشاعر

فجد لي يابن ناقصة بمال
فاني قد عزمت على الرحيل

فامر له بالف دينار وما زال يهجوه ومعن يعطيه حتى انصرف متعجبا من حلم معن . فقال في نفسه مثل هذا لا يهجى وقص على معن قصته فاعطاه معن ٢٠٠ بعير فاخذها ومدحه وانصرف .

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هـذه الجريدة .

***

اقتراح لسكني البلاد الحارة

من رأي الاستاذ فيزون ان الاوروبيين رجالا ونساء يستطيعون ان يعيشوا في البلاد الحارة اذا فعلوا كما يفعل الهنود اي القيام بتعرية جسمهم من الخصر فصاعداً لان الجلد يلطف الحراره بما يخرجه من البخار . وان الاكتفاء بكشف الوجـه واليدين لا يكفي .

من للمزيفين ؟ غير الفتيات

في بنك انكلترا في لندن دائرة خاصة لفحص اوراق « البنكنوت » والتثبت من انها مزيفة او غير مزيفة ، وتشتغل في هذه الدائرة فتيات تدربن خصيصاً في هذا الفن فاليهن يدفع البنك بما يتسلمه من هذه الاوراق كل يوم ، ومن بين هذه الفتيات من تستطيع الان ان تقول لك عن الورقة اذا كانت صحيحة او مزيفة من نظرة واحدة تلقيها عليها ، او بواسطة مسها بيدها ، فاذا ظهرت اوراق مزيفة امكن للبنك ان يعرف في الحال من اي بنك اخر جاءته هـذه الاوراق فيبلغ الامر الى البوليس ، وعلى البوليس الباقي

النيويورك تيمس

صدرت جريدة النيويورك تيمس سنة ١٨٥١ وكانت تكتب مقالاتها الرئيسية الاولى على مائدة قديمة ونور شمعه ضئيل . واما الان فتتألف من ٢٢ طابق وتوزع يوميا ٤٠٠ الف نسخة و ٧٠٠ الف من عددها الاسبوعي . ويشتغل فيها ما يزيد عن الفي شخص وتتجاوز اجورهم في السنة مليون جنيه وتستهلك من الحبر ٥٠٠ الف جنيه سنويا ومن الورق ما ثمنه مليون و ١٠٠ جنيه : ولقسم التحرير مكتبة فيها نحو ٢٣ الف مجلد من انفس الكتب ليرجع اليها المحرر عند الحاجة . ويبلغ دخلها من الاعلانات ٣ ملايين جنيه

محسنة !

القاضي : هل احسنت الى احد في حياتك كلها ايتها السيدة ؟

المجرمة : نعم ، نعم ، فقد تسببت في بقاء اربعه من رجال البوليس في مناصبهم لمدة عشرين سنة ، لملاحقتي

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٢٨ ايار

قلقيلية

حادثة قتل

بينما كان احد شباب اليهود من مستعمرة تل اشير بالقرب من مستعمرة (تلموند) يلعب بمسدسه اذ خرجت منه رصاصة اصابت فتاة يهودية في مقتبل عمرها كانت جالسة بجانبه ففارقت الحياة على الفور وقد خف مساعد مدير البوليس في طولكرم مع شرذمة من رجاله للتحقيق في الحادث. وعلمت ان الشاب اليهودي اعترف بجرمه

الفات نظر

حبذا لو يهتم مجلس محلي قلقيلية وحضرات رئيسه واعضائه بالمقبرة القديمة التي على جانب الشارع الشرقي من وسط البلدة، فيعمل على تحسين منظرها الحالي وذلك ببناء محلات على جانبها الغربي المحاذي للشارع ثم تأجيرها بما يعود على خزينة المجلس سنويا بمبلغ من المال ثم غرس بقية المقبرة بالاشجار وجعلها حديقة عمومية للبلد، وذلك حرصا على منظر مدخل قلقيلية ونضارتها وهي التي تفاخر بها البلدان، واننا نأمل كثيراً من هيئة ادارة المجلس وسعادة قائمقام طولكرم ان تراعي هذه الفكرة بالموافقة بينما هي فكرة صائبة جديرة بالتحقيق لجلالة فائدتها وعظم احتياجها

حفلة سمر

احيت فرقة كشافة اسامة القلقيلية النشيطة حفلة سمر تناولت فيها مواضيع تمثل الحالة الاجتماعية الحاضرة كغلاء المهور، وبيوع الاراضي، والسمسرة عليها، ثم احتيال الغرباء الدخلاء في معاملاتهم وتجاراتهم وقد اجادت في الوصف الدقيق والتحليل اللاذع اعجب الحاضرين بمهارتها، بارك الله في اعضائها الشباب

زفاف مبروك

جرى يوم السبت الماضي زفاف الشاب الاديب السيد حسين افندي عناية، والسيد مصطفى الاحمد في ديوان آل عناية الكرام، وقد اشترك في زفافهما شباب البلدة ثم اولما وليمة كبرى دعيا اليها وجوه وشيوخ البلد تجلى فيها الكرم العربي، جعله الله زفافا مبروكا وقرانا سعيدا ميمونا

تصحيح

قال مراسلنا في الرملة :

نشر في احد اعداد الدفاع حول اعتقال شاب في الرملة وعلق عليه بما يأتي :

« والواشي به ابن عم له هو أخ لامرأته » والصحيح هو « وسمعنا أن الواشي به ابن عم له هو أخ لامرأته » فاقتضى التنويه

مرسلكم

محمد حسن علاء الدين

حيفا

مباراة كبرى

تبارى في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس فريق النادي العربي المقدسي مع فريق النادي الرياضي الاسلامي الحيفاوي على ملعب الاخير، وقد تغلب فريق حيفا على فريق القدس بثلاث اصابات للاشيء.

وقد حضر هذه المباراة جم غفير من المتفرجين كان بينهم رشيد افندي الحاج ابراهيم يصحبه امين سر اللجنة التنفيذية مغنم افندي مغنم، وقد كان اللعب قويا دل على مكانة الفريقين في عالم الرياضة، هذا ولا يسعنا الا الثناء العاطر على محافظ هدف النادي الرياضي الاسلامي الذي كان يصد الضربات بهمة لا تعرف الكلل والملل، وبالمناسبة اقول انه من الواجب على الشعب ان يشجع مثل هذه المباريات التي تبعث الروح الرياضية في انفس الشباب.

اصطدام سيارتين

لحقت السيارة رقم ٩٠٨٣ السيارة رقم ٩١٥١ التي كانت تسير في طريق عكا وصدمتها مما سبب قلبها وجرح ثلاثة ركاب كانوا فيها نقلوا الى المستشفى وقبض على السائق.

سقوط فتى وفتاة

وقع الطفل المدعو جمال حنا ابن الشاويش حنا ابراهيم عن سطح بيته وجرح جروحاً بليغة توفي على اثرها.

ورمت فتاة يهودية تدعى تسلر زيك من تل ابيب بنفسها من سطح بيتها القريب من لوكاندة نصار على الارض وجرحت جروحا بليغة ونقلت الى المستشفى بحالة خطرة.

آفة القمار

قال مراسلنا في طولكرم :

انتشر القمار بصورة فظيعة في قهوة (دحوير) بطولكرم فالى ذلك نلفت نظر محمد افندي عبد الحليم صاحب الملك أن يمنع المستأجر وينذره بان لا يسمح لعب القمار في القهوة كما اننا نلفت نظر دائرة البوليس لمراقبة ذلك خوف انتشار هذا الداء الخبيث.

شجار

وقع شجار في قرية اشويكة امس واليوم ادى الى جرح المدعو موسى الحاج محمد وان جماعة من اقارب المضروب هاجموا بيت الشيخ محمود والرعي ورجموه بالحجارة فنلفت نظر دائرة البوليس الى قمع مثل هذه الحوادث التي تزعج السكان والتي تسبب احيانا الاخلال بالامن

بيت لحم

« مجلة » جديدة

علمنا ان فرقة كشافة المهد ستصدر « مجلة » في آخر هذا الشهر، فلا بد لنا من قول كلمتنا فيها متى تكونت لدينا المعلومات الصحيحة اللازمة. فللغد القريب.

قائمقام بيت لحم

غادر بيت لحم صباح هذا اليوم نقولا سابا قائمقام بيت لحم مع خطيبته الانسة كاديل الى انكلترا لعقد قرانهما هناك. فنتمنى لهما السعادة.

المرحوم سليمان جاسر

اقيم امس الثلاثاء، قداس وجناز المرحوم سليمان جاسر. رحم الله الفقيد بعدد حسناته واسكنه فسيح جنانه وجفف دمع المحزون على فقده.

نزاع ...

حصل حوالي ظهر هذا اليوم نزاع بين بعض اهالي قرية ارطاس الذين كانوا جالسين في احدى مقاهي بيت لحم لاجل بعض مسائل تتعلق بهم فتضاربوا بالكراسي والاراكيل وعلى اثر ذلك اسرع البوليس وقاد المتشاجرين الى دائرته وقد كانت نتيجة هذا النزاع اصابة صانع القهوة بجرح بسيط

حفلة تكريمية

في مدينة هندوراس عدد غير قليل من مواطنينا الذين هاجروا الديار الاميركية وراء العمل والثروة وقد توفق قسم كبير منهم باعماله فعاد الى موطنه، وبهذه الايام وصل الى فلسطين الشاعر الهندوراسي الكبير السنيور رويلاند توريسيو لاجل زيارة الاماكن المقدسة وبقصد تغذية شاعريته مما يشاهده في هذه البلاد من آثار تاريخية دينية، يستطيع الشاعر ان يستوحي منها رسالة شعرية يطلع بها على الرأي العام بمادة قيمة تغذي افكاره وكم في هذه البلاد من آثار شعرية تلهم الشعر. وعندما علم بعض اخواننا الذين كانوا في هندوراس بقدومه توفقوا بالاجماع به ودعوه الى زيارة لمدينة اوغا التاريخية.

وفي يوم الاحد في ٢٧ الجاري اقاموا له حفلة تكريمية في حديقة نادي الشبيبة البيتلحمية دعوا اليها فريق كبير من سيدات وسادة بيت لحم.

وبعد ان تناولوا انواع الاثمار والحلوى وشربوا الشاي وقف الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب والقى كلمة ممتعة رحب بها بالضيف الكريم وشكر اهالي بيت لحم للشعب الهندوراسي والحكومة الهندوراسية بالنظر للعطف الذي كانوا يشملون به الجالية البيتلحمية في هندوراس معربا عن حفظ الشعب العربي للجميل وتقديره الواجب متمنيا لضيف الكريم رحلة موفقة. وعلى اثره قام حضرة المحتفى به والقى قصيدتين من نظمه بالاسبانية كان لهما وقع حسن لدى من يعرف هذه اللغة. والقى بعدئذ كلمة شكر بها اهالي بيت لحم لحفاوتهم به معترفا بجهودهم القيمة التي كانوا يبذلونها في المهاجر، ثم قام بعده السيد يوسف سخيل والقى كلمة بالاسبانية شكر فيها المحتفى به وقام اخيراً السيد عبد الله اندونية والقى كلمة في الموضوع كانت ختام الحفلة.

ويسرنا ان ننوه بفضل الجمعية الانطونية البيتلحمية التي تفضلت بارسال موسيقاها لهذه الحفلة حيث كانت بين آن واخر تعزف بانغامها الشجية مما زاد في رونق الحفلة. وقد غادرنا الضيف الكريم بنفس اليوم عائداً الى القدس رافقته السلامة.

وقد اسف البعض لعدم وجود من يترجم كلمة الاستاذ عيسى البندك للاسبانية كما ان قصيدتي الشاعر المحتفى به لم تترجم للعربية مما اضاع فرصة طيبة لافهام عواطف الفريقين لبعضهما.

اريحية سيدات طولكرم

... رئيس تحرير جريدة الدفاع

نقدم لحضرتكم قائمة باسماء حضرات السيدات والاوانس اللواتي تبرعن لمنكوبي طبريا بواسطة عقائل السادة الافاضل الحسيني وعبدالله السماره وحسن المقدادي وعبدالله تيمور والدكتور خالد المصطفى والسيدة شمسه طقطق والانسه روز خوام وقد تبرعت جمعية السيدات الخيرية باحد عشر ثوباً من القماش نرجوا نشر ذلك بجريدتكم وتفضلوا بقبول الاحترام

رئيسة الجمعية

ملك سماره

جنيه	مل	الاسم
١		حرم حامي بك الحسيني
	٥٠٠	« عبدالله افندي سماره
	٥٠٠	« اسعد افندي الحسن
	٢٠٠	« درويش الناشف
	٥٠٠	« امين صلاح
	٥٠٠	الانسه لميا صلاح
	٢٥٠	« « لميا خوري
	٢٥٠	« « خيرية مقدادي
	٢٥٠	« « خيرية دلال
	٢٥٠	« « ربيحه عقاد
	٥٠٠	« الدكتور خالد مصطفى
	٢٥٠	حرم حسن مقدادي
	١٥٠	« عبد الله تيمور
	٢٠٠	« سعيد سروجي
	٢٥٠	« رشدي الجيوسي
	٢٠٠	« نبيه شكري
	٥٠٠	السيدة شمسه طقطق
	٢٥٠	الانسه روز خوام
	٢٥٠	« فاطمه حماد
	١٠٠	حرم احمد شركس
	١٠٠	« أسالم الاري
	٥٠	« محمد عبد الرحمن
	٦٠	« احمد مسعود
	١٠٠	« يوسف الحافظ
	٢٠٠	« خليل الجلاد
	١٠٠	« محمود الجلاد
	١٥٠	« حسن حنون
	١٠٠	« احمد الجلاد
	٢٥٠	« عبد اللطيف ابو هنطش
	٢٥٠	« الشيخ ابراهيم سماره
	٢٠٠	الحاجه امينه السماره
	٥٠٠	حرم المستر هيرا
	١٥٠	« الشيخ كمال
	٢٥٠	« كامل السخن
	٢٥٠	« حمد عبد الحليم
	٢٥٠	« عبد الرحمن دجاني
	٢٠٠	« جليل ايراني
	٢٠٠	« نافع عنبتاوي
	٢٥٠	« اميل دباس
١		« الدكتور اديب خرطبيل
	٥٠	السيدة بهيجة سخن
	٤٠٠	الانسة نعمه
	٢٥٠	شقيقة عادل جاعوني
	٥٠	الحاجه حسن
	٢٠٠	حرم جورج دجلان
	١٠٠	« عبدالله خضر
	٢٥٠	الانسه وجيهه عبد الهادي
	٥٠	« شوقيه ابو غزاله
	١٠٠	« شفيقه خوري
	١٥٠	حرم بشارة مبارك
	٢٠٠	« عارف السخن
	١٠٠	الانسة زين القطب
	٥٠	« جميلة ابو شريفه
	٥٠	حرم عارف ابو شريفه
	٢٠٠	« عثمان بوشناق
	١٥٠	« داوود ابو شريفه
	٢٥٠	« علي الصالح
	١٠٠	والدة شفيق بريك
	٥٠	حرم صادق ابوالرب
	٢٥٠	« الشيخ صبحي خيزران
	٣٠٠	« الدكتور جمال عزالدين
	٣٠٠	« عثمان هاشم
	٢٠٠	« عبد الله الطياح
	٤٠	الانسة خديجه ابو العيون
	٢٥٠	« احمد جرار
	١٠٠	« عبد الرحيم ابو الرب
	٢٠٠	« فضلو الدرزي
	١٠٠	« كامل كرنيك
	٢٥٠	« خليل نجم
	١٥٠	« حنا ابوعطا
١		« عبد الرحمن الحاج ابراهيم
١		« الشيخ عبد اللطيف الحاج
	٥٠٠	« حسن فهمي دجاني
	٣٠	« صدقي شبلي
	٢٥٠	« محمد بشناق
	٥٠	« موسى السيفي
	١٠٠	« ميخائيل سابا
	١٠٠	« شعبان الزبده
	١٠٠	السيدة ام عماد
	١٠٠	السيدة عفيفة هاشم
	٥٠	حرم عبد اللطيف الجيوسي
	٥٠	« يوسف قبيج
	١٥٠	الانسة مريم لحام
	١٥٠	« فريزه بسطامي
	٣٠٠	حرم رمزي عرفات
	١٥٠	« يوسف القاسم
	١٠٠	« جميل سروجي
	١٥٠	« رفيق تميمي
	٢٠	فاعلة خير
	١٠٠	حرم عبد الفتاح حنبلي
	١٠٠	الانسة سهيلة يغمور
	١٠٠	حرم يوسف عضبني
	١٠٠	« فريد طه
	٥٠	« حمد العارف
	١٠٠	« محمود الناشف
	٢٥٠	« محمد النمر
	٢٠٠	« العبد النمر
	٢٠٠	« احمد النمر
	١٠٠	الانسه خيريه لفتي
٢٢	١٦٠	المجموع

جمعية السيدات الخيرية تبرعت بـ١١ ثوب من القماش

عقيلة حامي بك الحسيني تبرعت بثوبان، عقيلة عبدالله السماره بثلاثة اثواب

« الدفاع » يحيي في سيدات واوانس طولكرم شهامتهن وانسانيتهن الكريمة ووطن فيه مثل هذه اليد البيضاء لا يموت ابداً

مروءة سيدات حيفا واوانسها

... اصحاب الدفاع ...

بعد التحية دفعني الى كتابة هذه السطور ماراعني من مناظر المصابين في كارثة طبريا بعد ان شاهدت بعيني ذلك آليت على نفسي ان اقوم بشيء من الواجب نحوهم ارضاء لضميري المحزون من اجلهم، فقمت حال عودتي بجمع ماتيسر من المال تاركة بيتي واولادي حبا في خدمة الانسانية. ولقد صادفت من الناس بحيفا احساساً طيباً، لهذا اشكر لهم حسن عواطفهم، ولقد جمعت الى اليوم حوالى الثمانية عشر جنيها بمساعدة احدى عضوات الجمعية الخيرية حرم علي افندي بشير فقدمت من هذا المبلغ ملابس جديدة «من كل ما تحتاجه المرأة» لخمسين امرأة وقدمت زميلا ملابس ليست بالقديمة لخمسين امرأة اخرى عدا الاطفال الصغار

والمبالغ التي جمعت وستجمع بعد بها ايصالات بايدي اصحابها وها انا اقدم لكم كشفا باسماء المتبرعين ارجو نشره على صحيفتكم الغراء شكرا لحضراتهم وسوف نقدم بعد انتهاء عملنا من الايصالات التي لهذا الغرض بالمبلغ اشياء اخرى اوافيكم بها في حينها مع جزيل الشكر

الامضاء

صالحة محمد

حرم محمد افندي بدوي

مفتش بوليس اللواء الشمالي بحيفا

قائمة التبرعات الاولى التي جمعت بواسطة سكرتيرة جمعية السيدات الخيرية الاسلامية وبعض عضواتها بحيفا.

جنيه	مل	الاسم
٥		السيد مصباح شقيفي
١		حرم فضيلة قاضي حيفا
١		« ابراهيم بك الخليل
١		« شفيق بك الدجاني
	٥٠٠	« رفيق بك ابوغزالة
	٥٠٠	« رئيس بلدية حيفا
	٥٠٠	« شفيق السرا[illegible]
	٥٠٠	« انيس افندي الخوري
	٥٠٠	« مدير المال صدرالدين عاشور
	٥٠٠	« حرم ابراهيم وردة
	٥٠٠	« سليمان بك الصلاح
	٥٠٠	مديرة مدرسة البنات الاميرية
	٥٠٠	حرم الحاج خليل طه
	٥٠٠	« احمد عوده
	٥٠٠	ام عوده
	٣٥٠	حرم الحاج حسين بكير
	٣٠٠	« توفيق الخليق
	[illegible]	« انيس الجرار
	٢٠٠	« محمد الحسن
	٢٥٠	« الحاج محمد عودة
	٢٠٠	« محمد شريف
	٢٠٠	« محمد ملحس
	٢٠٠	فاعلات خير
	١٥٠	حرم ابو سميح غزاوى
	١٢٠	« حرم ابو سعود سلطان
	١٢٠	« محمد خليل طه
	١٠٠	أم مصطفى ا[illegible]
	١٠٠	حرم حسين اد[illegible]
	١٠٠	« حرم محمد شبلاق
	١٠٠	« الحاج محمد حوا
	٨٠	« خضر الحمصي
	٥٠	السائق يعقوب نويصر
	٥٠	حرم الشيخ سعيد كساب
	٥٠	« حفظي عزال
	٥٠	الآنسة سنية العرجين
	٥٠	حرم ابو سليم بكير
	٥٠	السيدة ام زهير
	٥٠	حرم فريد مشلاوى
	٥٠	حرم صالح بشناق
	٥٠	السيدة أم شوقي
	٣٠	حرم زنتوت
	٣٠	« محمود الوهب
	١٠٠	« مصطفي محمدية
	١٠٠	« مصطفي نصار
	١٠٠	« محمد حمود
	٥٠	« ابو الطاهر
	٥٠	« دياب الحداد
	٥٠	« مصطفي الصفدى
	٥٠	فاعلة خير
	٥٠	حرم احمد البيدوى
	١٠٠	حرم حسين شناوى
١٧	٧٨٠	

و«الدفاع» يحيي في سيدات حيفا وأوانسها مروءتهن الكريمة وانسانيتهن العالية.

هل تتمرض

مرة ثانية للخطر

شكا الينا اصحاب الاراضي والاملاك الرائعة في محلة الزهة الى جانب شارع فيصل والمجاورة لارض روك وبيارة ابي رباح، من ان هذا المكان الذي شبت فيه الحريقة الكبرى والتهمت البيوت واخسرت السكان، قد اجر من جديد لليهود ليكون مستودعاً للاخشاب وقالوا لنا انهم رأوا بعينهم ارض روك تحاط بصحائف الزنك وعلموا ان ارض ابي رباح سيقام حولها حائط لتخزن فيها الاخشاب. وقد ابدوا لنا تخاوفهم من هذه الناحية واكدوا لنا ان بعضهم كان عازماً على اقامة مبان في املاكه والبدء في تخطيطها فعدل عن ذلك واهمل مشروعه العمراني خشية من تلك الاخشاب. وطلب هؤلاء في عريضه رفعوها الى البلدية النظر في شكواهم وعدم السماح بوضع اخشاب ومواد ملتهبة اخرى في تلك الارض.

ونحن لا نشك في ان البلدية ستلبي طلبهم وتعمل الى تأمين راحة السكان وابعاد كل ما من شأنه تهديد المدينة بالاخطار مفضلة الغمرة تقدم الحركة العمرانية ورفاهية الاهالي على ابتناء واكداس الاخشاب في صميم المدينة وفي اماكن مختلفة منها.

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ

الاربعاء : ١٦ صفر سنة ١٣٥٣ و ٣٠ آيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٣٠ — السنة الاولى
دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

مكانة الفاشيستية في التاريخ

بحث دستفيض للمسيو كارل راديك (تعريب الدفاع)

الانبياء

لا يمتاز رجال الفاشستية السياسيون بتصنع الرقة والتواضع فحسب بل انهم يمثلون دور «النبيين الذين يدعون الشعوب الى عيشة جديدة وحياة هي فاتحة عهد زاهر في تاريخ الانسانية. هم لا يشتغلون لتمكين اصحاب المصانع من اعناق العمال والمأجورين كما يدعون. ومن ذا الذي يجرأ على توجيه مثل هذه التهم اليوم اذا كانت الهيئات النقابية نفسها لا تحتج ولا تتصرخ؟ حاشاهم ان يكونوا من ذلك الفريق. انهم رسل الخيرات والنعم، انهم مؤسسوا نظام اجتماعي عظيم. يكافحون ويناضلون في سبيل الاصلاح وتنقية العالم من المفاسد والمساويء والخروج به من عهد الاقطاع والثورة البرجوازية والرأسمالية الصناعية الاحتكارية ليدخلوه حظيرة الفاشستية الراضية المرضية. اقول لكم الحق ان الفاشستيين ليسوا من المازحين في هذا الادعاء

الفاشستية والبرجوازية

من السهل جدا ايجاد تفسير لمحاولة الفاشستيين تغطية سياستهم الاستبدادية بصباغ المباديء الزائف. تلك السياسة التي ترمي الى استغلال الجماعات واستعباد المأجورين وتهيئة الجو لنشوب حرب شعواء تأكل الاخضر واليابس. وقد اضطرت الرأسمالية ان تكشف القناع عن وجهها وتظهر حاسرة وتلقي الديموقراطية جانبا وقد خشيت من البروز امام الشعب فتوارت عن الانظار وبقيت تضطرب حاسبة الف حساب لقومة الفلاحين والعمال عليها واخذها بخناقها وهذا ماجعل الفاشستيين ينبذون المباديء الديموقراطية ويفتشون لهم على اقنعة غيرها يوارون بها غاياتهم وهم بالواقع من مؤيدي كيان الرأسمالية ومروجي مبادئها، وقد دعوا الى فكرة التفاني في العمل والدأب على الانتاج حبا في رفع مستوى حياة الشعب والاخذ بيده.

غير ان الفاشستية ينادها اوائم ثم ان الديموقراطية الحرة من ناحيتها عجزت عن تحقيق فكرة المساواة بين البشر وبقيت عبارات العدل والحرية والمساواة مرسومة فقط على اعلامها.

اما البرجوازية فانها هي التي هدمت العهد الاقطاعي وازالت امتيازات الاسياد. ولم تستطع الديموقراطية البرجوازية منح الحرية الحقيقية للانسانية وظل الاله (بروموتيه) مقيداً بسلاسل المالكية على صخرة العبودية. وكل ما امكنها عمله انها منحت الحرية للتجارة والانتقال واطلقت القوى الانتاجية من عقال الاقطاعية والنقابية وقد عجزت عن تعزيز روح الاخاء لان الرأسمالية جعلت النقد الواسطة الوحيدة للتفاهم بين البشر. وهكذا قويت الصناعات في اكثر البلاد تأخراً وانحطاطاً وقربت المسافات بين الشعوب بتحسن وسائل النقل.

سفسطة

وبحسب المبدأ البرجوازي الديموقراطي بمثابة مغالاة للدور الحقيقي الذي تلعبه الرأسمالية نحو الرقي البشري. وهذا الدور مليء بالمتناقضات التي تباعد بين الطبقات. اما الفاشستية فلا تخرج عن كونها فلسفة سفسطائية من مبتدعات اقتصاديي زماننا، وهي اعجز من ان تحسن تأدية عمل من الاعمال او تفسير ما جاء به مردة الفكر البشري امثال ادام سميث ودفيد كاردو الذين لم يخشيا الرأسمالية بل تفرسا في وجهها وسددا اليها النظر الشزر. كما انها لا تمثل المفوضين الذين يفتشون على حلول لالغاز هذا العالم في كتب التنجيم على خلاف ما اتى به ليل ولافوازييه ودرين وليبغ. فالفاشستية على كل حال لا يتطلب هدمها بذل كثير من الجهود والاتيان بالادلة القاطعة على فساد الروح العنصرية ومبدأ السيرمان. وكل ما في الامر اظهار مكانة الفاشستية في التاريخ وانها ما ظهرت بغتة بل كانت نتيجة ذرائع تاريخية مقتضاة

الاستعمارية والديموقراطية

لنلق نظرة على المباديء الاساسية التي ظهرت في عصرنا الحاضر. لقد حدثنا لينين عن الاقتصاد التجاري والرأسمالية الصناعية احاديث مستفيضة وبين كيف ان هذه المباديء قضت بايجاد الديموقراطية وتحرير القوى الانتاجية من عوائق الاقطاع. وكيف ان فترة الرأسمالية الصناعية سهلت للبرجوازية مهمة منح البروليتاريا امتيازات ديموقراطية لان نشوء الرأسمال من شأنه تحسين حالة فريق من المأجورين. وقد ابان لنا لينين قبل الحرب ان الرأسمالية الاحتكارية من شأنها ان تخلق ميولا انتقاضية. فالسياسة الاقتصادية الاستعمارية هي عبارة عن حركة تبدأ من الناحية الديموقراطية وتنتهي بالخروج السياسي. بالمنافسة الحرة تقابلها الديموقراطية والاحتكار يقابله الانتقاض السياسي والاستعمارية ترمي في الداخل والخارج الى هدم الديموقراطية.

احتضار الرأسمالية

وقد نشأت الميول الفاشستية بعد الحرب. اثر الضائقة الرأسمالية وتصدع قواعدها والتباين غير العادل في الطبقات الاجتماعية وظهور اتحاد جمهوريات السوفيات الاشتراكية. وعمت هذه الروح جميع بلدان القارة الاوروبية وبخاصة في ايطاليا والمانيا وهما من اكبر المواطن الصناعية فيها. ومعظم دول العالم تشعر باقتراب الثورة وعندما يبدو كيانها وتحس باقتراب خطوات الشيوعية تنهض وتؤلف حرساً من الطلائع يحميها ويردعنها عادية الخطر الدائم. فالدكتاتورية الفاشستية اذن موجودة في البلاد المعرضة للوقوع في وهدة الشيوعية. وهذه الحالة تدل بجملتها على ان الرأسمالية دخلت في دور الاحتضار.

هل تفوز الفاشستية؟

وقد رأينا الروح الفاشستية تظهر في كل مكان تصدعت فيه اسس الرأسمالية، فهل انتشارها هذا يدل على فوزها الا كلا. الحقيقة ان هذا المبدأ لا يشكل فترة تاريخية لابد منها، لان الفترات من هذا القبيل من حيث وجهة النظر العلمية تتطلب نشوء علائق واسعة للانتاج. اما الرأسمالية الصناعية فانها تعني تحرير النشوء الاقتصادي وخلاصه من عوائق الاقطاع. والفترة الخاصة بالرأسمالية الاحتكارية تعني بتنظيم القوى الاحتكارية التي خلقها رأس المال الصناعي. وقد حاول عشرات الاقتصاديين تفسير لغز الفاشستية الاقتصادية الايطالية ومعرفة معنى الحكومة النقابية التي يفتخر بها موسوليني ويباهي، فلم يجدوا ما يفسر لهم ذلك اللغز، وقد مضت عليهم في الحكم عشر سنوات وهم لا يعرفون الى اين يسيرون.

—— باب الرياضة ——

منتخبا حيفا ويافا

— لمندوب الدفاع الخاص —

يوم ان برزت فكرة «المنتخبات» قلنا هذه خطوة اخرى يخطوها اتحاد الاندية الرياضية في سبيل رفع شأن الرياضة في فلسطين

وتوقعنا يومئذ ان تكون هذه الخطوة نواة لاعداد فريق من امهر لاعبينا، لمواجهة الفرق القوية التي تأتينا من الاقطار الشقيقة وخصوصاً القطر المصري

وقد ابتدأ الفصل الرياضي في هذه السنة واتيح لنا حضور مباراتين او ثلاث من مباريات منتخب المناطق آخرها مباراة منتخبي حيفا ويافا على ملعب النادي الرياضي الاسلامي بيافا

اقيمت هذه المباراة يوم الاحد الماضي وهرع جمهور كبير لحضورها وكان الاعتقاد السائد انها ستكون فريدة في نوعها ولم لا يكون ذلك مادام الفريقان مؤلفين من امهر اللاعبين واقدرهم، وقد ينطبق هذا القول على الفريق الحيفاوي، اما الفريق اليافي فمن المؤلم ان نقول انه كان يفضل كثيراً لو انبرى احد فريقي النادي الاسلامي او الشبيبة لمنازلة الضيوف بدل هذا المنتخب، لما كنا شاهدنا ذلك الضعف والارتباك في صفوف خطي الدفاع والهجوم على السواء

وجوب التفاهم

وكيف يرجى الفوز لافراد لم يسبق لهم ان تمرنوا معاً او وحدوا الجهود وتفاهموا على خطط الهجوم والدفاع. ولا اكون مبالغاً اذا قلت انه ما من احد من افراد لاعبي يافا حاول الاتصال بزميله للتفاهم على مراكز اللاعبين وتعيين موعد التمرين ومن الفضول الاشارة الى اهمية التمارين ومدى تأثيرها في فوز فريق او اندحاره

قوة الضيوف

واود ان لا اغمض القاريء في وصف مباراة وددت لو كانت عادية. اقول هذا بالنسبة للفريق اليافي اما الضيوف فقد برهنوا على انهم اهل للفوز الذي احرزوه ذلك الفوز الذي جاء نتيجة جهود مشتركة لخط هجوم امتاز بسرعة جناحيه وارتباطه بالقلب ارتباطاً وثيقاً، ولم يقل عن الهجوم خط الدفاع فكان سداً منيعاً في وجه خصمه

اسباب الهزيمة

ولعل اهم الاسباب التي ادت الى انهزام فريق يافا تغيب بعض اللاعبين وخروج ركن من اهم اركان الدفاع وهو ابو السعود في الشوط الاول لاصابة في يده. وقد ترتب على هذا ان ارتبك الفريق واختلط دفاعه بهجومه وكثر تغير مراكز اللاعبين وانفصمت عروة الارتباط بين اللاعب وزميله، وامتلأت باليأس النفوس وفترت الهمم

ولا ندري من المسؤول عن كل هذا هل هو الاتحاد، ام اللجنة الرياضية لكلا الناديين، عسى ان نظفر بجواب في القريب العاجل.

الاهداف

سجل الضيوف ثلاثة اهداف في الشوط الاول وثلاثة في الشوط الثاني، اما يافا فكانت اصاباتهم الاولى في الشوط الاول واثنتان في الشوط الثاني

وقد اجاد لاعبو الضيوف بالاجماع ولا سيما الجناحان والظهيران، اما لاعبو يافا فقد اجاد منهم مفيد، صلاح، فوزي وانور والهباب.

ولعل ظروف المباراة حالت دون ظهور منير وزكي، اما غندور فقد كان يكثر من المحاورة

في سطور

مواليد انكلترا

تبين من الاحصاء الاخير في انكلترا ان لكل ١٠٠٠ رجل لا يولد الان الا ١٦ طفلا

وكانت النسبة قبل ثلاثين عاماً فقط هي ٣٠ طفلا لكل الف

طيور «بوسطجية»

في الولايات الشمالية الغربية من الولايات المتحدة تقوم الان طيور مدربة باخذ البريد من الحقول لايداعه في مكاتب البريد القروية، وهذه الطيور هي من نوع الحمام الزاجل، في عنق كل حمامة سلة صغيرة على نمط الصناديق المعلقة في دور البريد ففي هذه الصناديق يضع الفلاحون تحاريرهم فتصل الى مكتب القرية لارسالها الى عنواناتها ولو معرمة «تاكس» اذا لم يكن عليها طوابع

تصوير سريع

اخترعوا في المانيا آلة لالتقاط الصور لاشرطة السينما، وفي استطاعة الواحدة من هذه الالات ان تلتقط ٨٠،٠٠٠ صورة في ثانية واحدة!

وبهذه الالة قد اخذت صورة المطر وهو يساقط امامك كانك تراه وترى كل نقطة منه وهي تصل الى الارض

تايبستس عميان

في مكاتب بلدية لندن اربع فتيات عميان، يشتغلن «تايبستس» اي كاتبات على الالات الكاتبة!

بصمات الاصابع

كان في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، مجرم خطر، ارعب البوليس واقلق الاهالي، وقد اخذت له دائرة البوليس ٢٦٠٠ صورة من بصمات اصابعه التي تركها ظاهرة على زجاج النوافذ في الدور التي سطا عليها ووزعت هذه الصور على مخافر البوليس لتطبيقها على اصابع كل انسان تشتبه فيه، وقد نجحت هذه العملية، وادت البصمات الى القاء القبض على صاحبها

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلميه . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .



مطبعة ...